يافا - يوم الجمعة في ٢٩ شوال ١٣٥٤ - الموافق ٢٤ كانون ثاني ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥١٤ - السنه الثانيه

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

اول صورة لحوادث سوريا . استمرار الاضراب . توقع مظاهرات . مصر بلا وزارة • سماحة المفتي وراغب بك على مائدة الصلح • اجتماع نابلس

شقاء القضية

في فقدان تنظيم المقاومة وفي داء الحكومية

« بقلم الاستاذ اكرم زعيتر »

كان ختام القول في مقالنا السابق هذه العبارة: « ان الرفض وحده لا ينقذ البلاد ، ولا يدفع الكارثة. وأن الواجب المحتوم أداؤه علينا يتلخص فى كلمة واحدة هي « المقاومة » وقبل البحث في موضوع المقاومة لابد لنا من التحدث قليلا عن هذا الذى تسميه السلطة المجلس الاشتراعي ، وعن التباين بين موقف البعض منه سنة ١٩٢٢ وموقفهم منه اليوم . فهم الذين كانوا غلاة الرافضين ، والذين كانت حماستهم في رفضه مضطرمة مدهشة سرت الى جسم الامة ، فكانت المقاطعة التاريخية الاجماعية . من هؤلاء الغلاة في الوطنية (سابقاً) من يبشر اليوم بالمجلس المسمى تجاوزاً على الواقع — اشتراعياً ، ويدعو له ، ويرشح نفسه لدخوله. وقد كان قبل سنوات يرى الاشتراك فيه خيانة ، ويرى اليوم ان قبوله واجب وطني . فكيف اصبحت خيانة الامس وطنية اليوم ؟ أكفر بعد ايمان ، ام هو ايمان بعد كفر ؟ وهل هذا رجوع الى الحق ، ام هذا جنوح الى الباطل؟

الواقع ان الامة سنة ١٩٢٢ كانت قوية الروح ، بعيدة المطامح ، تجيش صدور ابنائها بالآمال الكبيرة ، وكانت قوة المقاومة فيها وافرة ، والقائمون على حركتها الوطنية لم تكن المخدرات سارية فى اجسامهم ، ورشوات الحياة ، ومناعم الدنيا لم تتغلب على نفوسهم . وكانت أعصابهم اقوى على احتمال المكاره منها اليوم ، وكان الواحد منهم يأنف ان يحضر احتفالا يقيمه جناب المندوب ، ويرى سبة فى الوقوف على بابه . ولم تكن الاخطار محدقة بالوطن احداقها اليوم . فكان طبيعيا ان تملي الروح العامة في شأن المجلس ، اذ ذاك ، ارادتها الجبارة بمقاطعته ، لانه لا يحقق أمنية من الاماني وكان طبيعيا — والروح الوطنية مستعرة متلظية — ان تأنف الامة من قبول مجلس هزيل ، مسيخ مسلوب السلطة ، اشل الصلاحية ، وان يتداعى الناس الى مقاطعته حتى ليستشهد احد فتيان الوطن ، أديب ابو ضبة ، في جولة الدعوة الى رفضه ، ويكون استشهاده دعوة صارخة الى الامة ان ترفض بقوة هذه الالعوبة الحديثة ، وان تأبى على نفسها تعاطي هذا المخدر الافيوني الجديد . فكان الرفض الاجماعي المنقطع النظير . وكانت فلسطين منار اعجاب العالم بتضامنها وقوة ايمانها . كان ، اذن ، قرار مقاطعة المجلس الاشتراعي الاول مستمداً من روح الامة الابية ، وكان قرارا لا بد منه ولا متندح عنه ولا يصح اليوم الندم عليه . ولكن عاملين افسدا على الامة كفاحها وسدا عليها سبيل التقدم بقضيتها الى الامام ، واوصلاها الى حافة الهوة :

اولهما عدم تنظيم المقاومة فور الدعوة الى مقاطعة المجلس . اعني ان المشتغلين في الحركة الوطنية لم ينظموا مقاومة الوضع ، ولم يعدوا العدة لعرقلة الاستعمار ، واحباط مساعيه ، وشل قواه . وظنوا ان المقاومة كل المقاومة في رفض المجلس ومقاطعته . وكان الجد في الوطنية يتطلب منهم ان يتساءلوا : « اننا رفضنا المجلس ، فماذا يجب ان نصنع بعد الرفض ؟ وكيف السبيل الى ايقاف الهجرة ؟ وماهي الطريق الى تقوية وتنظيم المقاومة في الشعب ؟ وكيف يكون العمل لدفع كوارث الاستعمار ؟ وما هو موقف الحركة الوطنية ممن يخرج على بلاده فيبيع ، او يسمسر ، او يهاود ؟ وماذا يضمن استمرار المقاومة ؟ والقوانين التي يسنها المستعمر لابادتنا ما هو موقفنا العملي منها ، وكيف نكره هذا المستعمر على الكف عنها ؟ » كل هذا لم يكن . وغدت حركتنا الوطنية حركة مناسبات ، تسكن كثيراً ثم تثيرها بعض الاحداث الطارئة ، ثم تعود الى سكونها . والاستمرار عنصر اساسي في الحركات الوطنية ، وما دامت الاهداف الوطنية لم تتحقق فالعمل لتحقيقها يجب ان يكون مستمراً متواصلا . اذن لم يكن الخطأ في مقاطعة المجلس الاول ، وانما الخطأ كل الخطأ في السكون بعد المقاطعة ، وفي فقدان تنظيم المقاومة .

والعامل الثاني الذي أفسد على الامة اسلوب كفاحها ووقف في طريق تقدمها هو انتشار داء « الحكومية » بعد ذلك انتشارا عظيما . ونعريف « الحكومية » هو : التقرب الى السلطة الحاكمة المتحكمة ، واللصوق بها ، واستمداد القوة المحلية منها ، واستجداء عطفها ، والرغبة في رضائها ، والاعتزاز بصداقتها ، والمهاودة فى الاهداف الوطنية اكراما لخاطرها ، وتوجيه القضية توجيهاً خاطئاً اتقاء لغضبها ، والاستقتال فى اكتساب محبتها ، والتزاحم بالمناكب على كراسيها ، والمنافسة في استجلاب ودها ، واغداق الالقاب على المقربين اليها ، والنظر بعين التمجيد والاكبار الى احبابها وموظفيها . وهذه الحكومية التي نشهد ان الاستعمار قد وفق في نشر دائها توفيقاً عظيما هي التي ثلمت الجبهة الوطنية واوهنت الحركة المكافحة وشلت قوة المقاومة . وهي هي التي خلقت الحزبية المحلية ، والمنافسات العائلية . وهي التى صرفت الامة عن اهدافها الاستقلالية العليا ، وجعلت « التكتل » غير قائم على اساس المبادىء ، وانما هو قائم على اساس المصالح . وهي التى جعلت امنية الاماني ان يكون فلانا عضوا في المجلس الاسلامي ، وفلانا عضواً في المجلس البلدي ، وفلانا عضواً في المجلس الاشتراعي . وهذه الحكومية التي استشرت وتفشى داؤها هي التي تجعل تعيين فلان في المنصب الفلاني واستبقاء فلان فى الكرسي الفلاني يستنفدان من عناية الكثيرين وجهودهم اضعاف اضعاف ما تستنفده الاهداف الوطنية العليا .

وهذه الحكومية هي التي جعلتنا نغض الطرف عن الخيانة ، ونعفو عن الجريمة ، فنقدم السمسار والبائع ، ونقف مع اللص والجاني ، فى صف واحد وهي التي ابدلت « الامة » « بالحكومة » و « الشعب » « بالمندوب » .

انها هي التي جرحت كرامة الامة وعزتها ، وشلت مقاومتها ، فأستهان بها الاستعمار ، وامعن في الكيد لها ، وتوغل في تنفيذ عملية افنائها ، متجاهلا وجودها ، حتى غدت بين الحياة والموت واخذت تيأس من رحمته ، لا من رحمة الله ، فأنس منها رغبة في النهوض ، ولمح عزمة على الوثوب فقال لها : « خذي هذا المجلس » فرضي عنه اناس اوسيرضون رغبة فى ما ينجم عنه من ربح شخصي اقل ما فيه تدعيم نفوذهم المحلي بحسب الذهنية الحكومية . ورضي عنه او سيرضى آخرون منافسة محلية لغيرهم في مسرح من مسارح التقرب من السلطات . ورضي عنه البعض لانه يظن — واهماً — ان هذا المجلس قد يدفع شراً ، وقد يجلب خيراً ، وان شيئا تافهاً خير من لا شيء ! وانها تجربة . وقبل البعض به او سيقبل لانه يئس من روح امته وقدرتها على المقاومة ، او قل لانه هو قد أصبح ، بمضي الزمن وتأثير الحوادث مترهل العزيمة ، لا يستطيع ان يضطلع بعبء الدعوة الى المقاومة الجدية وتنظيمها . وقبل به البعض او سيقبل لانه يرى ان الغريق يجب ان يلوذ لنجاته ولو بقشة على سطح اليم ...

اي ان الحال التي وصلت اليها فلسطين هي التي تحفز الى قبوله ، مع ان هذه الحال التي وصلنا اليها هي أهم ما يحفزنا الى رفضه والتشاؤم منه ....

وحين نرفضه ونتشاءم منه نقول بتنظيم المقاومة التي سنتحدث عنها في مقال آخر

نابلس

اكرم زعيتر

الى الشعب الصابر المرابط

رؤساء الاحزاب والمجلس التشريعي

قبل هؤلاء بالانتداب أما الامة فقد رفضته باجماع

« بقلم الاستاذ حمدي الحسيني »

تحدثنا لقراء « الدفاع » عن المجلس التشريعي مرتين . وكان حديثنا في المرة الاولى قائما على رفضنا لهذا المجلس من اساسه رفضا باتا ، لان قبوله فى نظرنا قبول الانتداب الذي رفضته الامة منذ فرض عليها الاستعمار الانكليزي بقوة الحديد والنار ، واقرته جمعية الامم التي هي المركب الذلول للمطامع الاستعمارية كافة . واما حديثنا في المرة الثانية فكان رداً على بضع نقاط يروجها دعاة المجلس وطلابه تبريرا لقبولهم المجلس ودخولهم فيه منتخبين او معينين . وكنا لا نود ان نعود لحديث هذا المجلس مرة ثالثة لاننا قلنا كلمتنا فيه وفى رفضنا له والاسباب التي بنينا عليها هذا الرفض .

ولكن ما قرأناه من مذكرات رؤساء الاحزاب العربية التي قدمت للمندوب السامي بشأن مشروع المجلس حبب الينا العودة الى هذا الموضوع البغيض . وعودتنا هذه المرة ليست للتحدث عن المجلس ، ولكنها للتحدث عن رؤساء الاحزاب ، ومذكراتهم التي قدموها للمندوب السامي هذين اليومين

. . .

نحن نعرف ورؤساء الاحزاب يعرفون ان الامة العربية في فلسطين لم تجمع على شيء اجماعها على رفض الانتداب الانكليزي رفضا باتا واضحاً صريحاً . ونحن نعرف ورؤساء الاحزاب يعرفون ايضاً ان هذه الامة لم يعتور اجماعها على رفض الانتداب اي وهن او ضعف . فقد رفضت الانتداب بواسطة جمعياتها واحزابها ومؤتمراتها واجتماعاتها ووفودها وصحافتها . وكانت آيتها العملية الكبرى في رفض هذا الانتداب رفضها ذلك المجلس التشريعي الذي عرض عليها سنة ١٩٢٢ رفضاً اجماعياً تجلى فيه الرشد السياسي ، وقوة العقيدة الوطنية باجلي المظاهر واروعها .

وما دامت الامة قد رفضت الانتداب منذ فرض عليها فرضاً ، وما دامت قد استمرت في رفضها له ثماني عشرة سنة متواصلة لم تترك خلالها فرصة تمكنها من اعلان هذا الرفض الا وقد اهتبلتها . وما دامت لاتزال مستمرة فى هذا الرفض ، مثابرة عليه حتى تتحقق غايتها القومية العليا ، فما بالنا نرى رؤساء الاحزاب العربية يخرجون على الامة هذا الخروج الواضح الصريح ، فيقبلون الانتداب بقبولهم المجلس التشريعي المعروض عليهم من قبل المندوب السامي مع شيء من التعديل الذي يشيرون اليه في مذكراتهم التي قدموها بالامس الى المندوب السامي بشأن هذا المشروع . اجل ، ان رؤساء الاحزاب قدموا بالامس مذكراتهم للمندوب السامي بشأن مشروع المجلس . وقد قرأنا خلاصة هذه المذكرات فى الصحف فلم نر واحداً من هؤلاء الرؤساء قد رفض المشروع من اساسه . وكل ما رأيناه انهم يشترطون شروطاً ، ويطلبون تعديلات لهذا المشروع ، مما يدل دلالة صريحة واضحة على انهم يقبلون هذا المشروع مع التعديلات التي يشيرون اليها في مذكراتهم تلك . ومعنى هذا انهم يقبلون بالانتداب الانكليزي ووعد بلفور ، لان قبول المجلس التشريعي الذي يقوم على دستور فلسطين المنتزع من صلب صك الانتداب قبول بالانتداب وما يقتضيه صك الانتداب من الالتزامات الدولية التي في طليعتها وعد بلفور

. . .

ليس من شك في ان هؤلاء الناس الذين عرض عليهم مشروع المجلس التشريعي فقبلوه (مع شيء من التعديل) ، وقبلوا بقبولهم له الانتداب والصهيونية لا يعبرون بقبولهم هذا عن رغبة الامة العربية المجمعة على رفض المجلس اجماعها على رفض الانتداب ووعد بلفور . وليس من شك في ان عملهم هذا قد اصبح فارقا بين باطلهم الاستعماري وحق الامة القومي . فلهم منذ اليوم طريقهم الى مقاعد المجلس التشريعي ليقضوا عليها شهواتهم النفسية فى ظل الاستعمار ، وللامة طريقها فى تصفية حسابها معهم . لهم أمانيهم واحلامهم ، وللامة جهادها في سبيل حريتها واستقلالها . وان غداً لناظره قريب .

حمدي الحسيني

أخت الامويين ...

متى تنتهي بينك وبين الدهر تلك المباراة

ماذا جنيت اخت الامويين ، حتى غدا لك الدهر خصيماً ، انت واياه في مباراة؟ امس تمرغت في ماء الجراحات ، تسبحين الى ما فوق العنق ، الى ان وقفت منهوكة على حافة مستنقع الاضطراب ، والثورة ، والحرب . وامس كانت لك الحلي الغوالي ، والذهب يغمرك من اخمص القدم الى ذروة الرأس ، فاخذوا الحلي ، وحملوا الذهب ، ومع ذلك لا تزالين على قولك انا الغنية في قلبي . انا الثرية فى الضمير ، هات يا دهر . اكمل المباراة . فاما انت ، واما انا

وكاد الناس ينسون ، فقد رقدت اياما ، ثم شهورا . هل خشيت ان يقولوا : استسلمت بلاد الشام ، فانطلقت تثبتين لهم غير ذلك فى قولك : انا حية . انا ـ ها أنا ! وحملت على الكف الصفوة من رجالك ، وفتيان الحمى ، وكرائم الخدور ، تثبتين للعالمين وجودك ... . قولي : هل لا يزال في قلبك وقدة من الحياة ، وقبسة من القوة ؟ قولي — هل بعد متسع فى رأس المال ؟

ويوم مشت طليعتك — امس — تتقدم الصفوف ، هل كان بينها غير الزعيم ، والوجيه ، وابن الحركة ؟ اذن ، القي على هؤلاء ، ذوي الكراسي في بلادنا ، درس الوطنية يا كعبة العرب ، ومحراب الضاد . قولي لهم « طبيعة » الزعماء ، لا « صناعة » الزعماء . الفي امثولة فى الظهور الحق الشريف ، لا التحجب خلف الجدار ، والاختباء وراء الستار ، والقبض على اعواد الكراسي بايدي من الفولاذ .

حدثيهم كيف تشرد ابناؤك تحت كل نجم ، فما وهنت قواك ، بل مضيت تنقدين الثمن غاليا ، وانت في الضجعة ، وعند نهاية النفس . قولي لهم هل احد منكم ، ايها الكراسيون ، تشرد ، او نفي ، او سجن ، او عذب ، او نام فى الليلة الباردة ، ومشى في اليوم القائظ ، وطوى نفسه على جوع ايام ، وظمأ ليال ! هل احد منكم صودرت املاكه ، وخسر ثروته ، وهدد بعيشه ؟ ان كان لا ، فلماذا الزعامة والزعماء ، وفيم الوجاهة والوجهاء ، وكيف تمنحون هذا لقبا وطنيا ، وذاك تقولون عنه : ياخائن ؟ ان كان لا فكيف احللتم لانفسكم المراسيم تسبغون بها الخيرات على فلان « الوطني » ، وفلان « المجاهد » ، وثالث « العامل » ، ورابع « المخلص » ، وهم فى واقع الامر رعايا لكم ينبثون في جماعات هذه الامة مبشرين بكم ، ومنفرين من غيركم ؟

يا « زعماء » هذه الامة و « زعامتها » : المكان الحقيقي لكل رجل ، مقدام ، لكل مسبغ على نفسه هذا اللقب وذاك ، طليعة الصفوف لا حرير الكراسي ، وقطيفة الموائد . الموضع الصحيح لكل قائل عن نفسه « انا » مقدمة السائرين المصممين ليس مؤخرة القاعدين الحائرين . هل منكم من وقف فى ذلك المكان ، او شغل ذلك الموضع ؟ بعد هذا الجواب قولوا عن انفسكم ما تحبون ـ إلا ان تقولوا : نحن زعماء !

لقد رخص هذا اللقب فى البلد حتى اصبح عارا يلحق بصاحبه مذلة . انه صناعة من الصناعات الكثيرة ، قامت على فساد الاخلاق الوطنية ، فسادا اول اسبابه وآخرها المتاجرة بمصلحة الامة فى سبيل مصلحة الفرد . ولقد يقبل الحر ان يطلق عليه من الالقاب ما يستوي والحقيقة ، الا لقب « الزعامة » ، فانه عبد هذه جميعاً بعد ان كان سيدها

واما بعد فانه كثير على دولة فيها السربون ، والاكاديمية ، والخلق الجمهوري ـ كثير عليها ان تبادي سوريا الشريفة ، سوريا السخية ، سوريا الخالدة — العداء على الوجه الذي وقع وكان . ليس يرضى العرب والمسلمون ان تعامل بلاد امية بمثل ما عوملت به اليوم . ليس يرضون ان تقيم فرنسا جامع باريس استدراراً لعطف العربية والاسلام لتفجع العربية والاسلام بسوريا . السبيل الوحيد الشريف ان تعطى بلاد دمشق حقها ، وهذا لا بد منه ، دون ان تراق دماء ، فاذا لم يكن فان فرنسا تخطىء جداً

ويا عجباً لاوروبا ، اما آن لها ان تعلم ان سياسة السوط ستصرعها هي في النهاية ؟ اما آن لها ان تدرك ، وهي المتعلمة المدركة ، ان العرب مادة ، وان المادة لا تفنى ؟

لقد هزت أحداث سوريا كل عربي على وجه هذه الارض وكل مسلم . فالى متى التنجيع الطاهر البريء يراق في الاسواق ؟ فالى متى استعمال القوة والارهاب ، في حكم امة لها من المآثر والامجاد أكثر مما لاية دولة اوروبية ؟

يا شباب البلد الى اجتماع نابلس هناك اخوان لكم يتحدثون بما يقضي الواجب ، والشرف ، والحق

بلاد الشام ، لك الخلود ، عليك السلام !

ابراهيم

دنيا العرب والاسلام

عربية الشرق في ضافي نبوغها

من خطاب سعادة قنصل مصر

حين قدم سعادة الاستاذ احمد رمزي قنصل حكومة مصر في القدس ـ الاستاذ العالم احمد امين، سما في القول عن الحياة العربية المسلمة، وتحدث باستفاضة عن عظمة الشرق وتأخره وتقدمه . وفيما يلي الموضع الحساس من خطابه الذي هو بين ايدينا، ننشره اسلوبا من اساليب الثقافة العالية :

جمع الاستاذ بين الثقافتين القديمة والجديده — اذ مكنته دراسته الاولى من كنوز العربية واساليبها المختلفة فجاء كلامه واضحا سهلا امتاز فيه بالدقة في التعبير والتوفيق في اختيار اللفظ للدلالة على المعنى المقصود

ومكنته ثقافته الجديدة من آداب الغرب وطرق تفكيره ـ اذ فتحت امامه عالما جديداً كما وضعت بين يديه اسلحة العلم وطرق البحث وتنظيم الفكرة فاخذ ينقب ليكشف لنا العصور السالفة ويصورها في صور مشوقة سهلة

وارجح ان الاستاذ من الافراد القلائل الذين اقادهم التأمل في تفكير الغرب والتشبع بارائه وفلسفته تأملا مهد لهم الطريق لتعرف حقيقة شخصيتهم واكتشاف منبع قوتهم والهامهم اذا ساعدهم هذا الاطلاع على تكييف مكان العرب واثرهم في تاريخ الفكر البشرى فوثقوا بقوتهم الانشائية واستعدادهم الفكرى واثرهم في تطور العالم ولما كان الاستاذ عالما وفي نفس الوقت اديبا حساسا شعر لاول وهلة بعظمة التاريخ الذي نحدر منه فتشبع بشخصية الاسلاف ومضاء قوة فكرهم وابتداعهم . فالهمه كل ذلك فكرة لا ابالغ اذا قلت انها صارت يقينا في ان حب الاستطلاع والرغبة في كشف الحقيقة وتنظيم الفكره لم تكن اموراً امتاز بها العقل الاوروبي وحده، بل ان الشعوب العربية لم تحرم في حياتها من التأمل في هذا الكون والسعي لكشف حقائقه ومعرفة قوانينه ـ وان اللغة التي نستعملها اليوم لم تعجز يوما عن ان تعبر عن اقوى مظاهر الفكر في تاريخها

وشعر الان كما يشعر الكثيرون من اهل هذا الزمن بالامانة التي في عنقهم نحو هذه اللغة ونحو انفسهم ونحو المستقبل، وان هذه اللغة ليست ملكا لنا وحدنا، بل املى عليهم ضميرهم ان يعملوا بجهد ليسلموها حية قوية بانتاجها، غنية باسلوبها وعباراتها ومصطلحاتها، للاجيال القادمة . أليست لغة الملايين من الخلق الذين ستتمخض بهم القرون الاتية التي لا تزال في عالم الغيب والشهادة ؟

بهذه الروح التي تستمد قوتها من عقيدة ثابته راسخة ونفس ابية تقدم أحمد امين يكتب في الفلسفة والاخلاق ويقتحم ميادين أغلقت منذ زمن بعيد، في وجه العربية فكان من المجاهدين لوصل ما انقطع منذ ستة قرون . ولقد امتاز احمد امين بروحه الهادئة الصافية فجاء عمله بعيداً عن الشذوذ، اذ لم يكن يوما هداما يسعى ليعلو باسم الشذوذ على الانقاض أو يفني شخصيته واستقلاله فيأخذ بكل رأي اطلع عليه كقضية مسلمة قبل ان يطمئن اليها شعوره وعقله. ولم يتعصب للقديم فيقف جامداً اذ قال ينبغي ان ننظر في القديم ليس الا لنتخذ منه دعامة للجديد

ولقد نظر في القديم فاخرج لنا صوراً لموجات الفكر العربي والمذاهب الاسلامية يخيل الى قارئها ان الاستاذ عاش في تلك العصور وخالط اهلها وتعرف الى كل ذي رأي او مذهب فجالسه واخذ عنه وتتلمذ له وجاءت اقواله عن الشيعة والصوفية والخوارج تمثل خير تمثيل ما يجب ان يكون عليه البحث العلمي من تحقيق وعدالة وامانة وتدقيق

ففي هذه البلاد المضيافة — وعلى ارضها المقدسة للاديان المنزلة جميعا — هنا حيث استلم الشرق هداية العالم يوما ما يحدثنا الاستاذ بحرية تامة عن الاسلام واثره. يحدثنا بذلك وقد كثر عدد المتشائمين الشاكين في عظمة الشرق ومستقبله، اولئك الذين لم يلمسوا الا اثار الجمود والتسليم ومظاهر الضعف والفقر البادية في كل مكان، فكانهم لم يروا الا ظلمات بعضها فوق بعض — كذلك كانت السنوات القلائل التي سبقت دعوة الاسلام، لياليها ظلماء لا اثر لنور الامل فيها، وكانت عوامل الفناء والتفكك تعمل في كل جهة — حتى لقد كان يخيل الى الناظر في ذلك الوقت ان الشعوب الشرقية ذات التاريخ الناصع قد شاخت وهرمت وفقدت شخصيتها ومميزاتها وقوتها المعنوية واصبحت فريسة مدنيات اقوى منها

ولكن الشعوب نفسها لم تلبث ان استحالت مرة واحدة امما فتية فكانها بعثت بعثاً ونشرت نشراً، فاخرجت للعالم مدنية برز فيها الشرق بشخصيته واستقلاله الفكري، يعمل مرة اخرى كقوة عظيمة تسيطر على مقادير العالم وتؤثر في حركته وتاريخه وسيره وتطوره

نحن في عصر احوج ما نكون فيه الى تعرف هذا الماضي والى تلقي دروسه وما فيها من هزيمة ونصر لنتخذ منه دعامة للمستقبل ولنتعرف القوة الكامنة فينا، تلك القوة التي تدفع للعمل الى تحقيق حياة اعلى واكمل واعظم شأناً من الحياة التي نعيشها الان . وبهذا وحده نكون جديرين بحمل الامانة التي حملها الشرق من قبل وتسلم رسالته الخالدة كجزء من الانسانية المتنبهة المتيقظة العاملة في بناء صرح مستقبل العالم

ولا اجد كلمة اختتم بها بعد هذا غير ان ارحب بالاستاذ واقدم شكري لمن لبى هذه الدعوة وللجمعية التي نظمت هذا الاجتماع راجياً من الاستاذ ان يتفضل بالقاء المحاضره التي تلهفنا جميعاً لسماعها

العراق

في طريق الحلف العربي

وردت امس برقية من الاحساء تنبيء ان الاستاذ يوسف ياسين وسكرتيره الخاص غادرا الاحساء في طريقهما الى بغداد . وتقول الدوائر المطلعة ان الوزير العربي يحمل في حقيبته قواعد الحلف التي وضعتها حكومة الملك ابن السعود . وقد بات التوقيع على الحلف بين العراق والمملكة العربية العربية قريباً

أساليب التعبئة

صرح وزير الدفاع جعفر باشا العسكري في مجلس النواب العراقي أن وزارته مهتمة بتقوية الجيش وتعزيز قوة النار وفقا لنظريات التعبئة العصرية وستعتمد الوزارة على زيادة الالات الحربية اكثر من اعتمادها على زيادة عدد القوات نظر التغيير اساليب الحرب

وقد اشار فخامته الى ان الحكومة مصممة على شراء بعض البوارج الحربية النهرية على قدر حاجة البلاد . كما انها مهتمة كثيراً بتقوية السلاح الجوي

استعراض عسكري

تتهيأ وزارة الدفاع لاقامة استعراض عسكرى عام تشترك فيه جميع المدارس التي يقوم طلابها بالتدريب العسكرى . وسيرتدي الطلاب في هذا الاستعراض الملابس العسكرية الكاملة مع حمل الحراب والبنادق ومن المحتمل ان يقع الاستعراض يوم ٢١ آذار القبل وهو عيد جلالة الملك الذي سيرأس الحفلة بصفته القائد الاعظم للجيش . وستوخذ المناظر بالات السينما

رسالة مصر

تهديد مصر، في الرد البريطاني

أسباب طلب الانكليز تعديل النصوص العسكرية

اشرنا في رسالة أمس الى ما تضمنه الرد البريطاني من قبول لابرام المعاهدة مع مصر، والى ان هذا القبول كان معلقاً على شروط دقيقة، وقلنا ان مسألة النقط العسكرية في معاهدة سنة ١٩٣٠ هي النقط الشائكة في تصفية الموقف السياسي وتهيئة الجو للتفاهم . ثم لخصنا للقراء الشروط التي اشتمل عليها واليوم نضيف اليها ما يلي :

١ ـ ان مشروع سنة ١٩٣٠ ذكر في الرد عرضا ولكنه لم يذكر فيه ان الحكومة البريطانية ستقبل به او تتخذه اساساً للمفاوضة الجديدة التي تدعو اليها

٢ ـ ومتى تقرر هذا، تقرر معه ان الحكومة البريطانية تطلب قبل كل شيء النظر في الشروط العسكرية على ضوء التغييرات التي تقول انها جدت في الحالة الدولية المتحرجة فاذا لم يتم الاتفاق معها على هذه الشروط، فلا مفاوضة، اما اذا تم الاتفاق فالمفاوضة تجري بعد ذلك في بقية شروط المعاهدة من غير تقيد بما تم الاتفاق عليه في مشروع سنة ١٩٣٠

٣ ـ ان الاتفاق على الشروط العسكرية يكون بمحادثات تدور بين الفريقين على يد المندوب السامي في القاهره، وحينئذ لا يعقد بها اتفاق عسكري خاص

وقد اشار مكاتب التيمس في القاهرة الى ان المستر مايلز لمبسون ابان في حديثه ان حبوط المفاوضات سيكون معناه ان الحكومة البريطانية تضطر الى اعادة النظر في مقامها في مصر وتحدد علاقاتها بها من جديد، ثم تعمل على تحديد سياستها فيها

واستطرد قائلا: وهذا التذييل الذي يخشى ان يثير الشكوك ويبعث على التقولات، مبني على حجة ان تصريح فبراير سنة ١٩٢٢ يخول انكلترا ان تعيد توزيع القوات العسكرية من دون موافقة مصر ولكن اذا ارادت انكلترا ان تقرر علاقاتها بمصر بعمل من جانب واحد على قاعدة اقل استهدافا للخلاف من قبل فيجب ان يوضح هذا التذييل بجلاء اكثر

ويشعر رجال السياسة والجمهور في مصر ان الجزء الاخير من رد الحكومة البريطانية يتضمن تهديداً غامضاً يحتمل ان يحدث رد فعل باعثاً على الاسف واذا لم يوضح فان ما تعنيه انكلترا يساء فهمه

والواقع ان ما ذهب اليه مكاتب التيمس هو في محله، فان الصيغة الصحيحة لهذا التهديد، لا يمكن ان يكون مؤداها الا ان الحكومة البريطانية تبني التهديد فيها على عدم نجاح المفاوضات في الماضي، كانها تقول ان صبرها فرغ فاذا لم تقبل مصر في هذه المرة ما ستعرضه عليها فسيكون لها شأن آخر

ومن أظرف ما يروى في شأن هذا التهديد ان المندوب السامي قال بعد ان ابلغ الرد الى رئيس الوفد — قال عنه انه ليس «تهديداً» !

تعديل النصوص العسكرية

وسأل بعض المشتغلين في الشؤون السياسية عن الباعث للحكومة البريطانية على طلب تعديل النصوص العسكرية الواردة في مشروع النحاس ـ هندرسون على ضوء الظروف التي جدت بسبب الحالة الدولية العامة، في حين ان المفهوم ان المحالفة العسكرية التي اقترح عقدها بين البلادين كانت ستخول السلطات الانكليزية ان تتخذ جميع التدابير والاحتياطات العسكرية التي تراها ضرورية في حالة حرب او في حالة خطر من نشوب حرب وقد صارح اقطاب الاحزاب في احدى مقابلاتهم مع المندوب السامي بعد تقديم كتاب الجبهة له ووصول رد المستر ايدن الاول — صارحوه بأنه اذا كانت النصوص العسكرية ستكون عقدة في مشروع المعاهدة فلماذا لا تبقى على ما هي عليه في مشروع معاهدة سنة ١٩٣٠. وقد اشرنا في رسائل سابقة الى ان المندوب السامي والجنرال وير القائد العام للقوات البريطانية في مصر موافقان على هذا الرأي

ولكن ظهر الان، ان السلطات العليا في لندن — لا سيما السلطات الحربية — لم تقر هذا الرأى، يدعم ذلك ما انطوى عليه الرد البريطاني الرسمي الذي ابلغ رئيس الوفد المصري امس الاول

ترى هل طرأ شيء جديد حمل الحكومة البريطانية على التمسك بوجوب تعديل النصوص العسكرية في المعاهدة نفسها بقطع النظر عن المحالفة ؟

يجيب بعض الانكليز على هذا السؤال انه اذا كانت مسئلة مصر تهم المصريين لانها بلادهم، فانها من جهة اخرى تهم انكلترا لمواصلاتها الامبراطورية ولذلك فهي لا ترى ان في عقد محالفة الضمان الكافي، ما يجمل فكرتها لا تتفق وفكرة المصريين في حالة وقوع الحرب او عدم وقوعها وفي ان هذه الحرب اذا وقعت، ستضر مصر او لا تضر

ويضيفون الى ذلك : ان الازمة الدولية الاخيرة اثبتت ان اتخاذ الاستعدادات والاجراءات التي يجب اتخاذها في مصر لضمان سلامتها في حالة خطر من نشوب حرب تقتضي اشهر برمتها، وقد لا يتسع الوقت لذلك في المستقبل كما اتسع له هذه المرة، فلا مندوحة لانكلترا والحالة هذه عن ان تكفل سبل الدفاع عن مصر باستمرار الى ان يصبح عند مصر الجيش الذي يمكنها من ان تسهر على سلامتها بنفسها في ايام الحرب اي ان تعزز القوات البريطانية القوات المصرية

وهذه النظرية «الجديدة» التي يبسطها هؤلاء الانكليز المسؤولون في تفسير التشديد الذي تتشدده حكومتهم في مسألة النصوص العسكرية الواردة في مشروع النحاس ـ هندرسون لا شك ان الجبهة الوطنية والهيئات السياسية في مصر ستزن هذه الامور جميعها بميزان الحكمة والروي وتعالجها معالجة تامة عند بحثها للرد البريطاني

موقف السودان ومصيره

واشار مكاتب التيمس في القاهرة الى ان الصحف العربية نوهت برغبة حكومة لندن في اعادة الاتفاق على موقف السودان ومصيره وابان ان هذا يضعف الامل باجراء مفاوضات رسمية الى ان تتفق الهيئات الممثلة الاحزاب المصرية مع الحكومة البريطانية على كيفية تذليل العقبتين وهما صفة الاحتلال البريطاني والسودان

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

شاعر الامبراطورية

وقصيدة اذا

متى تكون لك الارض وتصبح رجلا

توفي الفرد اوستن الشاعر المكلل في عهد الملكة فكتوريا وقال الناس اذ ذاك ان كبلنج سيخلفه ولكنه لم يعين ،وقيل ان السبب في ذلك هو ان كبلنج لقب الملكة فكتوريا في بعض شعره «بأرملة وندزور» اي الارملة التي تسكن قصر وندزور وقدعدت حاشية الملكة ان كبلنج قدخرج على التقاليد ولم يسلك السلوك الذي كان يجب عليه.

كبلنغ محب للعزلة

واحب كبلنغ العزلة ، فكان يبتعد عن الناس ولا يرى في اكثر الاحيان الا منفرداً. وتذكر سيدة اميركية دخلت عليه ذات يوم ومعها غلامين ، فسألته هل انت المستر كبلنغ ، وهل هذا هو المكان الذي تشتغل فيه فأجابها «نعم هو انا وهذا هو» وأشار الى مكتبه. فقالت الاميركية للغلامين هذا هو الشاعر كبلنغ وهذا هو المكتب الذي يشتغل عليه وخرجت السيدة ومعها الغلامان قانعة مسرورة بهذه الزيارة التي تعرفت فيها على الشاعر

حظ الشاعر في الثروة

وحظ الشاعر في جمع الثروة كان وفيراً ، فلم يكن بائساً بؤس الشعراء الاخرين ، بل صادفه الحظ اكثر منهم وقد جمع ثروة مما كتب لم يعرف مقدارها بالضبط. بيد انه تناول اعظم اجر على كتابته ، فالمعروف انه تقاضى اجرة الكلمة الواحدة شلنين ونصف الشلن في ألوف كثيرة من الكلمات. وكان لخط يده قيمة كبيرة فقد بيعت نسخة روايته «الطريق الى منذلي» بمبلغ ٢١٠ جنيهات وبيعت قصيدة اليوبيل الفضي للملك جورج بمبلغ ٦٣٠ جنيها. كما بيع ثلاثون بيتاً بخطه من قصيدة «عبء الرجل الابيض» بثماني مئة جنيه

اشهر قصائد كبلنغ

ولكبلنغ قصدية تعد من عيون الشعر الانكليزي ، كما انها اشهر قصائده يحفظها كل انكليزي بلغ من الثقافة مبلغاً متوسطا ، ويعدها مدرسو الادب الانكليزي انموذجا حيا من الشعر الانكليزي الفذ ، فيحرصون على ان يحفظها اكبر عدد ممكن من الناس . وعنوان هذه القصيدة «اذا قدرت». وتكررت فيها كلمة اذا ١٢ مرة ، وجاء ايضا بجوابها . ووصفت القصيده «بان الساخرين سخروا منها ، والمتهكمين تهكموا بها . وقد تليت مرات لا تحصى واعيدت طباعتها حتى اصبحت انموذجا للوزن والقافية ومع ذلك عاشت ودفنت التهكم والسخرية واصبحت مصدر الهام الملايين»

«اذا قدرت»

ونترجم فيما يلي القصيدة ترجمة سريعة : واذا قدرت ان تحفظ رأسك في حين ان جميع من حولك يفقدون رؤوسهم ويلقون اللوم والتبعة عليك.

واذا قدرت ان تثق بنفسك وجميع الناس يشكون في امرك وان تتساهل معهم في ذلك الشك

واذا استطعت ان تتذرع بالصبر ولا تضجر منه ، والا تعمد الى الكذب حين يكذب عليك الناس ، والا تحمل الضغن حين يغضب عليك الناس ، والا تظهر بمظهر المتطرف في الجودة والمتكلم بالحكمة ..

واذا استطعت ان تحلم ولا تجعل من احلامك سيدة عليك

واذا استطعت ان تفكر وان لا تكون افكارك هي منتهى ما ترمي اليه

واذا كان في امكانك ان تواجه النصر كما تواجه الخذلان وان تقيسهما بمقياس واحد

واذا استطعت ان تسمع الصدق الذي تكلمت يشوهه السفهاء ويعززوا به البلهاء . واذا استطعت ان ترى الاشياء التي وقفت حياتك عليها تنكث وانحنيت لتبدأ بناءها من جديد بادوات رثة بالية

واذا استطعت ان تجعل كومة واحدة من جميع ما كسبت وتجازف بها في لعبة واحدة وان تسخرها وان تعود للعمل من البداية دون ان تنطق بكلمة واحدة عن خسارتك

واذا كان في استطاعتك ان ترغم قلبك وعصبك وعضلك الخدمة في دورك زمانا طويلا بعد ان تكون قد زالت ، وان تثبت في موقفك بعد ان لم يبق فيك شيء واحد الا المشيئة التي تقول لك «اثبت» .

واذا استطعت ان تكلم الجماهير وتحافظ على فضيلتك . او ان تمشي الى جانب الملوك دون ان تفقد الوصلة المشتركة وهي الجمهور والعامة . واذا لم يكن في امكان الاعداء والمحبين من الاصدقاء ان يؤذوك .

اذا استطعت ان تعمل كل هذا فان لك الارض وكل ما عليها . وعند ذلك تصبح رجلا

حول العالم سبع مرات

تارة بين الاسود والفهود في الغابات وطورا في كثبان مملكة الثلج الخالدة وغيرها

«في العدد الاخير من مجلة انكليزية كبيرة حديث للرحالة الانكليزية المغامرة المس جرترود بنهام فيه من الوان المغامرة وحب الاكتشاف ، واحتقار المصاعب ، ما يحفزنا الى ترجمته :

مملكة الثلج الخالدة

... وحينما اندفعت حملة «مونت كمت» نحو مفاوز التيبت ، وبلغت آخر قرية يمكن ان يبلغها جواب ... واجهت ثمة «مملكة» الثلج الخالدة القائمة على قنن الجبال تشع عليها الانوار وتشيع فيها الاسرار ، فوجيء اعضاء هذه هذه الحملة برؤية امرأة انكليزية تجلس في خيمة صغيرة منعزلة ، مغرقة في تفكير عميق !

لا عجب ، كانت هذه مس جرترود بنهام ، اعظم جوابة انكليزية ، ظهرت لها صور وعنها مقالات، في صحف الهند ونيوزيلند ، فقوبلت بموجة سريعة هائلة من الاكبار في جميع اقطار العالم !

جوب العالم سبع مرات

ولعل حبها للجبال يفوق حبها اي شيء آخر . لقد جابت العالم سبع مرات وتسلقت ٣٠٠ جبل ، علو اقلها ١٠٫٠٠٠ قدم وقضت اكثر من ثلاثين عاما راح اكثرها سيراً على الاقدام . وبالرغم من ذلك ، فهي لم تؤلف كتابا ، ولم تعلن عن نفسها ، ولم تتح لاحد ان يقابلها ، لانها صرحت كثيراً بانها قد ملت السخافات . ثم يأتي اعجب ما في الامر وأغرب ما في القصة : فعلت هذا كله دون ان تتكبد بذل اكثر من ٢٥٠ جنيها في العام

و... أمشي في السراديب!

قالت : احب المشي في كل مكان، في السهل والوعر ، وفي المغاور والكهوف واحياناً في ... السراديب !

لا أهتم بالركوب ، ولا اشعر بانني وحيدة ، وفي عزلتي التامة الجأ الى الحياكة وزخرفة ملابسي ، شمعتها وعباءة السفر ولا تنسي اني قطعت افريقيا من الشمال الى الجنوب ، ثم من الجنوب الى الشمال !»

وهنا سألتها : وهل كنت وحيدة؟ فكان الجواب : نعم ، وحيدة ،لا أنيس لي الا بعض اتباع من الاولاد يحملون خيمتي وأكياس طعامي .

بين الاسود والفهود

وقد رافقني في بعض اسفاري سبعة اولاد و .. طباخ !

— هل كنت تصطادين طيراً ووحشاً لتقتاتي وتأكلي ؟

— كلا ، انا لم استعمل بندقية الصيد في حياتي ، ولم احمل منذ نعومة اظفاري حتى هذه الساعة مسدساً ، لانى اكره السلاح اولا ولانني من انصار السلام والمحبة ثانياً ؟

فسألتها : ولكن ماذا كانت تفعل بك الاسود والفهود ؟

فأجابت : لم تزعجني هذه الحيوانات «الاليفة !» ابداً وفي الحقيقة — حقيقة اقرها مقسمة بشرفي انني لا اكذب بحرف — ان اربعة اسود دنت من خيمتي ، في ليلة نصفها نور . ونصفها ... ظلام ، فرأتني داخلها . ولكن لم يمسسني لحسن الحظ احد هذه الاسود بسوء ! بل ذهبت عن خيمتي ، بكل هدوء واطمئنان

ثم تبع هذه الاسود عدد كبير من الفهود ، ولكنها حينما رأتني ، تابعت سيرها ، دون ان تهتم بوجودي !

حتى الزرافة المعروفة بوحشيتها ، وحدة خلقها وخفة عقلها . . . رأيت ستاً منها في افريقيا الشرقية البريطانية فوقفت قليلا ، ونظرت الي بعطف وحنان ولم يبد من احداها أية بادرة تدل على تعمدها ايذائي. وكم كنت اود ان اصور هذه الحيوانات والوحوش لاطبع امامك الحقيقة ، تريها امامك ، لان بني البشر اعتادوا الا يعترفوا بالاشياء التي لا تقع تحت حواسهم الضعيفة»

المتوحشون خير

ثم سألتها : وبين القبائل المتوحشة هل كنت تجدين مشقة او صعوبة ؟

فأجابت : كلا ، على العكس تماما ، كنت أجد فيهم لطفاً ودماثة خلق لا أجدها في «القبائل» المتمدنة ، فكنت لا أصل قرية ، حتى أرى أهلها يتسابقون الى اكرامي ، والحفاوة بي ، وتقديمهم الطعام لي — الحق ان المرء بين هذه القبائل يشعر تمام الشعور ، بأنه بين اصدقائه و ... أهله ! »

أنيسي التوراة وشكسبير

«وقد مكثت في الهند عشر سنوات وكنت أتسلق جبال الهملايا مرة ، فاذا بالثلوج تغمرني ، ولم يكن لي امل باشعال النار ، فتزملت بحرامي ، والريح الهزيم تسفع وجهي ، وتسري في جميع عروقي حتى لقد كنت اشعر ، في بعض فترات، بانني أعاني سكرة الموت ، ولم يكن انيسي في هذه الرحلة ، ورحلات اخرى غيرها ، الا التوراة ، وروايات شكسبير و «لورنادون» وديوان «كبلنغ»

فأفقت من نومي ، والليل داج مكفهر ، والثلج يغمر وجهي ، ولكني قابلت هذا وادعة ، واثقة ، ووضعت مظلتي فوق رأسي، وأسلمت جفني للكرى مرة اخرى !

غرائب!

ابواب السجون تفتح في بولونيا!

قبيل عيد الميلاد ، فتحت ابواب السجون في بولونيا فخرج منها ٢٧٫٠٠٠ سجين ، هم الذين شملهم العفو بمناسبة هذا العيد .

ففي اي عيد يا ترى تفتح ابواب السجون في فلسطين ..؟

السيارات البريطانية ماذا بيع منها

تقول الفاينشيال نيوز ان ماجنته بريطانيا من بيع السيارات في عام ١٩٣٥ زاد مايونا من الجنيهات عما كانت قد جنته في عام ١٩٣٤ ، وبلغ مجموع الثمن الذي بيعت به السيارات البريطانية خارج انكلترا ١٢٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه ... فقط لا غير !

كأني «طلسم» مرصود

وفي المفاوز والادغال ، بين القبائل الساذجة كنت اسير وكأنني «الطلسم» المرصود الذي اغلق فهمه على عقول اولئك الناس المساكين ، كان بعضهم ينظر الى مظلتي ، والبعض الى الساعة والبعض الى سوار العاج والبعض الى .. ملابسي — كان المساكين يعتقدون انني خارقة الدهر آتي بالمعجزات واشفي جميع الامراض !

وقد كان كثيرون منهم يعجبون من جلدي على السير وعدم شعوري بالتعب فيدعونني بـ «الماعز الشاة»

ثم استطردت قائلة : وفي عام ١٩٠٨ توجهت شطر اميركا الجنوبية ، مبتدئة من فالباريزو ومنتهية الى بونس ايرس ، وكانت اخطر ما صادفته في طريقي ، قطعان الماشية تملأ رحاب الغابات متجهة من الارجنتين الى شيلي

سرقت لانها متمدنة!

وقبائل اميركا الجنوبية ليست عالية الخلق كقبائل افريقيا وآسيا اذ كانت تلك القارة هي الوحيدة بين جميع ماجبته من قارات واقطار — هي الوحيدة التي سرق اهلها كل ما تحويه صناديقي واكياسي من كسوة وطعام ولا بدع ان يحدث ذلك في هذه القارة فانها اخذت تسير نحو المدنية و.. النور

اجل لقد سرقت كسوتي وطعامي عام ١٩٣٤ في دائرة الجرك ولعل من المفيد النافع ان اشير هنا الى ان امتع رحلاتي كانت في جزر نيوزيلندا الجنوبية

حب الالم

وقد لحظت ان المس بنهام تحاول انهاء الحديث فسألتها السؤال الاخير : وهل تودين ان تكفي عن الاسفار ، وتجشم الاخطار ،فتخلدي الى الراحة ، وتكتفي بما فعلت؟!

وكان جوابها الاخير :«لا اريد ان ارتاح ، حياة الراحة ذلة وضعف في النفس ، والحياة بدون تعب، بدون ألم ، بدون عذاب حياة جوفاء لاقيمة بها»!

مجلة المجلات

اندية للاجرام!

في لندن اندية عديدة ، للاداب والفنون ،ولكنها في نفس الوقت مباءات للاجرام واللصوصية ،ترتكب تحت ستار الفن والادب ، واوكار قذرة يجتمع فيها اللصوص والمجرمون ، يدبرون المؤامرات، وينسجون المكائد ، للفتك والتدمير .

وفي هذه الاندية ، ترتكب احط انواع الفجور !

وقد صرح المدعي العام في لندن ، بأن هذه الاندية خطر على الفضيلة والاخلاق ، وناشد حكومته ان تبادر الى تعديل قانون الاندية حتى يستطيع البوليس ان يطهر البلاد منها

فالبوليس الان يقف ساكنا ، لا يبدي حراكا ، طالما القانون الحالي يبيح لكل واحد فتح ناد ، ما دام يدفع ثمن الترخيص . وقد جرى احصاء دقيق فوجد ان ٢٥ ناديا لا تزال تدار بايد اثيمة ، مجرمة ، هذا عدا ٥٦ ناديا استطاع البوليس ان يستصدر اوامر باغلاقها ، بعد بذل جهود جمة ، وصعوبات شاقة . وفي هذه الاندية سماسرة من الرجال والنساء يقومون بتوريد «ضحاياهم» اليها ، لسلبهم الاموال ، على موائد القمار ، وبطريق التهديد والاحتيال . ويكثر وجود هذه الاندية الشاذة في حي «الوست اند» — الطرف الغربي ، الذي يعتبر حي الملاهي في لندن .

عن الصنداي دسباتش

حرارة الشمس تضعف!

صرح المستر توماس الموسيقي بقصر كريستال بلندن ، واحد الخبراء في صناعة الراديو لمندوب جريدة «صنداي اكسبرس» ان حرارة الشمس ضعفت عما كانت عليه منذ عشر سنوات ، وانه كلما ضعفت هذه الحرارة قويت الاذاعة اللاسلكية !

وابان ان قوة الاذاعات اللاسلكية ستبلغ اوج عظمتها وعزها ، في السنوات الثلاث القادمة ، لان حرارة الشمس فيها ستكون في منتهى الضعف والفتور

واوضح للقراء ان تصريح المستر توماس ، يحتوي على ثلاثة عناصر مهمة الاول عنصر العلم باللاسلكي ، والثاني عنصر العلم بالفلك ، والثالث عنصر العلم ... بالغيب

عن الصنداي اكسبرس

أهذه رسالة سلام

كانت رسالة عيد الميلاد التي اذاعها رئيس عصبة الطيران الوطني في انكلترا (الكابتن) نورمان مكيلان ، على اعضاء هذه العصبة، نترجمه للقاريء عن صحيفة «صنداي دسباتش» الانكليزية ، بالحرف الواحد :

«اعضاء عصبة الطيران : لا بد الا انكم قد قضيتم وقتاً غير قصير في التفكير بانواع الهدايا التي تقدمونها لاصحابكم واحبابكم في عيد الميلاد ، في هذه السنة وانا انصح لكم ، لكل واحد منكم ، له صديق او اصدقاء ، ان يذكرهم بوجوب العناية بتقوية السلاح الجوي البريطاني الذي يلقى على عاتق كل انكليزي وطني، امر الاهتمام به ، في هذا الظرف الدقيق ، والحالة العصيبة !

«ودعوني اكن صريحاً معكم : نجاح السلاح الجوي ، بالنسبة لحراجة الموقف الدولي الحاضر ، هو نجاح جزئي ، لا يذكر ، ولا يؤبه له . في حين ان الواجب الوطني ، ان تتوحد جميع الجهود للعمل القومي الصحيح ، في مفتتح العام الجديد ، الذي نأمل ان يعم فيه الاخاء ويسود السلام

ولماذا التأخر عن هذا الواجب المقدس والتأخر عنه يعرض الوطن والعمل والنظام ، والاسرة ، الى الخطر ، والى الوقوع تحت رحمة الاعداء الذين يتربصون الفرص للايقاع بنا ؟

«أتمنى لكم جميعاً عيد ميلاد سعيد وسنة موفقة هانئة . ونشر السلام في الاعوام المقبلة ، متوقف ، في الدرجة الاولى عليكم ، وليس اقرب الى نشر هذا السلام الذي ينشده العالم من ان يكون اسطولنا الجوي ، قوياً ومنيعاً ، يصمد للعواصف ويهزأ بالاعاصير ! —

عن الصنداي دسباتش

«الدفاع» : هل رأيت تلاعباً بالالفاظ ، والمعاني ، و .. الحقائق كهذا التلاعب في يوم عيد الميلاد ، زمن الحب والاخاء والسلام ؟!

تخفيف حكم عن قاتل انكليزي

سبق ان ذكرنا على صفحات «الدفاع» نبأ شرذمة من الجنود الانكليز التابعين للاورطة الاولى المقيمة في الهند من فرقة كنجز ردجيمنت «ومركزها الرئيسي في لفربول» ، اعتدوا على قرية «بندا» الهندية ، وامعنوا في اهلها قتلا وتعذيبا ، فحوكم هؤلاء الجنود وحكم على زعيمهم النفر جيمس دودال بالاعدام . وعلى تسعة من رفاقه باحكام تتراوح بين ١٨ شهرا و٤ سنوات سجن مع الاشغال الشاقة

اما الان فتقول لنا الصحف الانكليزية ان حكم الاعدام قد خفف عن الجندي القاتل الى ٧ سنوات مع الاشغال ، اما الاحكام الصادرة على الاخرين فايدتها كلها محكمة الاستئناف التي لم تعد النفر جيمس «قاتلا» بل عدته «مشتركا» في فتنة واضطراب!

رسالة جبل الزيتون

سماحة المفتي وسعاده راغب بك على مائده الصلح

جاءتنا الرسالة التلفونية الهامة التالية نثبتها بحروفها ونصها :

حضره الاستاذ صاحب الدفاع : لا ريب ان جريده « الدفاع » تفسح مجالا في باب الاخبار المحلية لنشر هذه الرسالة الصادره من جبل الزيتون في القدس · والرسالة هي بالحرف : يقع منزل الاستاذ محمد اسعاف النشاشيبي في اول جبل الزيتون في طريق نابلس · والجالس في بيت الاستاذ بنية الصلاه مستقبلا القبلة يكون بيت سعاده راغب بك النشاشيبي على بعد عشرات الامتار غربا ، ويكون بيت سماحة الحاج امين الحسيني الى يساره على بعد عشرات الامتار شرقا « بيت سماحته يسكنه منذ سنوات جورج افندي انطونيوس »

في منزل الاستاذ اسعاف وقع الصلح للمره الثالثة من المرات الكبرى ما عدا الصغرى بين سعاده راغب بك وسماحة الحاج امين افندي وذلك في ظهر يوم الاربعاء الواقع في ٢٢ كانون الثاني سنة ٩٣٦

ولم يكن الصلح غير خبز وملح، فقد أولم الاستاذ اسعاف وليمة انيقة في الطابق السفلي من بيته وكانت المائده قطعة من روضة غناء الازاهير ذات الالوان موزعة هنا وهناك وأطايب الاحاديث تشنف الاذان ويهمنا ان نعلم من ترتيب المائده ما يلي :

جلس الاستاذ احمد امين على رأس المائده وجلس على احدى الناحيتين سماحة الرئيس وبعده سعاده البك، وجلس في الناحية المقابلة الاستاذ الثعالبي. وكان حسن الجوار سائدا بين صاحبي السعاده والسماحة ، بل كانت الاحاديث الشهية واستعادة الذكريات المفرحة غاية في اللطافة والرقة يزين تبادلها نوع ظريف من الابتسامات الصادرة والوارده .

وانعقدت القلوب للمره الثالثة بروابط وثيقة الله اعلم بها وسيد جبل ابي طور ويقول العامة « الثالثة ثابته » اما صلح المره الاولى فكان في قاعة المجلس الاسلامي وقت معركة تنقيح قانون المجلس، وكان صلح المره الثانية بعد ثورة ١٩٢٩ وهذه المرة الثالثة في سفح جبل الطور والله المعين

ابن جبل الطور

الوحدة العربية في النيرايست

مؤتمر يحضره زعماء البلاد العربية

ماذا يقولون عن المعاهدة العراقية - السعودية

ليس في العدد الاخير من مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » - النيرايست سابقا - اي ذكر لفلسطين ، وانما فيه عن المعاهدة العراقية - السعودية وعن الوحدة العربية لمراسلها في بغداد مانعربه فيما يلي : يلوح لنا ان المسألة التي طال الاخذ والرد فيها — وهي مسألة عقد « معاهدة صداقة ومساعدة متبادلة » بين الدولتين العربيتين المستقلتين وهما العراق والملكة العربية السعودية — قاربت ان تثمر . وهناك الان كل ما يحمل على الاعتقاد بأن وزير الخارجية نوري باشا السعيد قد اعتزم زيارة الحجاز خلال شهرين او ثلاثة لانجاز امر هذه المعاهدة

وتسود الان البلدين علاقات حبية للغاية القصوى ، وهذا امر تشعر بغداد - حيث يجب الاتفاق على هذا المشروع تحبيذا قويا - بأن مثل هذا الاتفاق سيكون من شأنه ان يقوي روابط المساعدة المشتركة بين الدولتين العربيتين اكثر من ذي قبل

وما يستدعي الالتفات من موقف العراق تجاه حركة الوحدة العربية ، ما يحتمل من عقد مؤتمر الوحدة العربية في بغداد خلال الاشهر القلائل التالية

على ان فكرة عقد مثل هذا المؤتمر ليست بحديثة المنشأ ، فالدعوة لها قائمة منذ سنوات ، وانما كل ما حدث الان هو ان الزعماء العرب - بعد ان تتبعوا ماصرح به مؤخرا رئيس الوزراء ياسين باشا الهاشمي من عطفه على اغراض هذه الحركة - قد قرروا الدعوه الى اجتماع يعقد في بغداد ويشترك فيما يدور فيه من المناقشات زعماء الحركة في كثير من البلدان ، واجتماع كهذا سيعتبر غير رسمي بطبيعة الحال ، ولكن المفهوم هو ان الحكومة العراقية قد اعربت عن استعدادها لان تبذل قصارى ما في وسعها لتسهيل اعمال هذا المؤتمر

. . .

الهيئة العمومية للنادي الرياضي الاسلامي

أعضاء النادي الرياضي الاسلامي الذين سددوا اشتراكاتهم لنهاية تشرين أول سنة ١٩٣٥ مدعون لحضور اجتماع الهيئة العمومية للنادي في الساعة الرابعه بعد ظهر هذا اليوم (الجمعة) وسيتلى في هذا الاجتماع تقرير السكرتير وتقرير امين الصندوق عن سنة ١٩٣٥ ثم يجري انتخاب هيئة الاداره لسنة ١٩٣٦

سكرتير النادي الرياضي

. . .

نقل كبار القضاة

بشكل ملحوظ

لما نشرت الحكومة انباء التنقلات الجديدة للقضاة شعر الناس بشيء غير عادي في هذه التنقلات ، كما احسوا بامتعاض حضرات القضاة جميعا من كيفية نقلهم

ان الذي نعرفه و يعرفه كل من له المام في اساليب الحكم ونقل القضاة ان القاضي لا ينقل من مكان الى آخر الا بعد استشارته في ذلك ، وبعد اخذ رأيه في النقل. فقد لا يريد القاضي هذا الانتقال لسبب يراه وقد لا يوافق صحته او مزاجه

اما ان يفاجأ القاضي بالنقل وتشتيت الشمل كما ينقل ضباط البوليس وافراد الجندرمة من نقطة الى نقطة فهذا لم يجر الا في زمن هذا الاحتلال الذي ارانا العجب في كل اعماله وفي جميع تصرفاته

ان القاضي في كل الدنيا هو ممثل العدالة ، وحارس القانون، وموزع العدل على الناس . وقد احاطت الحكومات قضاتها بضمانات وقوانين تحمي كرامتهم كما تحمي القوانين الملوك ليكون للقاضي من النفوذ وعلو الكلمة وجلال الهيبة ما يجعل الناس جميعا يشعرون بقوة القانون والاطمئنان الى احكام منفذ هذا القانون

اذن فالقاضي — وحاله كما وصفنا — لا يجوز ان يوضع في حالة يشعر معها بانه ظلم او غمط او استهان احد بامره

فنقل عزت بك غر ، ومحمد بك البرادعي ، وعزيز بك الداودي ، وهم من كبار القضاة بدون ان يستشاروا في ذلك — ونحن نجزم بأن الحكومة لم تستشرهم — انما هو عمل ملحوظ يستحق التأمل بل التفكير العميق

نرسل هذه الكلمة الهادئة ليعلم من في ايديهم امر التحكم في هذه البلاد ان الرأى العام ممتعض اشد الامتعاض من اقدامهم على نقل كبار القضاة بدون اخذ رأيهم بل من نقلهم كما تنقل بيادق الشطرنج ولنا عودة الى هذا الموضوع الخطير

المجلس البلدي

عقد المجلس البلدي قبل ظهر امس جلسة حضرها جميع الاعضاء عدا العضو اليهودي الخواجا موسى ليفي نحوم ؛ وبحث في الموضوعات الادارية المهمة المستعجلة فأقرها . وقد فوض المجلس هيئة من اعضائه مع حضرة سكرتير المجلس بدرس الطلبات المقدمة من اصحاب المدارس الاهلية وتقرير نهائي فيها . وبالنظر لكثرة اشغال المجلس قرر عقد جلسة اخرى في الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين القادم

المجلس التشريعي

علمت دوارها يوم من مصدر ثقة ان المندوب السامي ارسل الى وزاره المستعمرات جميع المذكرات والتقارير التى قدمها له الاحزاب العربية واليهودية

ومن المنتظر ان يردوزير المستعمرات على جميع هذه المذكرات ببيان واحد يبدي رأيه ورأي الحكومة فيها

محصول البرتقال

واقتراح تشكيل لجنة

قدر الخبراء الزراعيون محصول البرتقال في هذا الموسم بسبعة او ثمانية ملايين صندوق

ولكن بوادر الحال تدل على ان المحصول لن يزيد عن ستة ملايين صندوق

وفوق هذا النقص في كمية المحصول فان الاسعار قد تدهورت في هذه السنة تدهورا لم تبلغ اليه في اية سنة سابقة .

وهذا كله يعود الى عدم الاهتمام بأمر البرتقال وزراعته وتصريفه

وزاد الطين بلة ان الحكومة قد فرضت ملين على كل صندوق للقيام بالدعاية اللازمة لتصريف البرتقال مع ان البرتقال الفلسطيني لا يحتاج الى كبير دعاية

ولذلك فاننا نقترح على الحكومة ان تهتم بمسائل اخرى غير الدعاية كأن تشكل لجنة من خبراء زراعيين ومن اصحاب بيارات لدرس «مشكلة» البرتقال في فلسطين واسداء النصائح اللازمة ، لتحسين حال هذا المحصول

أسعار البرتقال

وصلت الباخرتان (كورد) و(ازنك) الى ليفربول مشحونتين بالاثمار الحمضية. وقد بيع الصندوق ذو الحب الكبير بين ٧ شلنات و٣ بنسات و ٨ و ٣ بنسات. وذو الحب الوسط بين ٨ شلنات و ٦ بنسات و ١٠ و ٣ بنسات وذو الحب الصغير بين ١١ شلناً و ١٢ و ٦ بنسات

اما اسعار الكريب فروت فهي آخذة بالتحسن

مشاهد . . .

يجد القراء على الصفحة السادسة من هذا العدد باب « مشاهدات صغيرة » واقتضى ترتيب العدد نقلها اليوم من مكانها

نادي للطلبة

قام بعض الشباب في الرمله بانشاء ناد للطلبة . وقد اجتمع بعضهم الى حضرة القائمقام في هذا الاسبوع للبحث في هذا الشأن

بوليس

بيت دجن

تلفت نظر دائرة بوليس اللد الى سرعة السيارات الذاهبة الى بيت عاريف والتي تمر امام المدارس في اللد لانه كاد ينتج عن ذلك في هذين اليومين حادثة يذهب ضحيتها غلام بريء وقد جرت العاده ان تتمهل السيارات اثناء سيرها امام المدارس

تنقلات الموظفين

علمنا ان بحثا جرى بين دائرة السكرتارية ورؤساء الدوائر الاخرى يتعلق بشأن نقل الموظفين والتفكير في ذلك قبل حلول شهر محرم حتى لا يقع الموظفون في مشاكل الاجار والاستئجار

غرس الاشجار

كان امس عيد غرس الاشجار في المدارس الاميرية التي فيها حدائق الزراعة .

اضراب

المستأجرين اليهود

قال مراسلنا في القدس : كان المستأجرون اليهود قرروا الاضراب يوم الاثنين الواقع في ٢٦ الجاري احتجاجا على اصحاب الاملاك الذين رفعوا الاجارات غير ان اولئك اجلوا الاضراب الى يوم الاربعاء لمناسبة وفاه الملك جورج وقد عقدت الهيئات اليهودية اجتماعا قررت فيه مطالبة الحكومه بوضع قانون تجديد الاجار

من انكلترا

عاد امس من انكلترا صديقنا الاستاذ عبد المجيد التاجي الفاروقي بعد ان أتم دروسه في القانون في جامعة اكسفورد الى جانب دروسه في السياسة والاجتماع الى انهاها في السنة الماضية ، وبعد انجازه شئوناً تتعلق بتنظيم شحن البرتقال ، فنرحب بالاستاذ الصديق

كشافة اللواء

يعقد في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم « الجمعة » الاجتماع السنوي العام لجمعية كشافة اللواء الجنوبي في قاعة المدرسة الارثوذكسية طريق العجمي — يافا . وسيلقي كلمة الافتتاح رئيس الجمعية الشرفي الحاج يوسف افندي عاشور

مدرسة العباسية

تعين السيد زكي علي مدرسا في مدرسة العباسية بدلا من السيد شفيق موسى الذي نقل الى مدرسة ديراباز

مدرسة اللد

عين السيد اسماعيل النحاس مدرسا في مدرسة اللد ومراقبا لمنزل الطلاب القرويين فيها .

مباريات المدارس

وزعت ادارة معارف اللواء الجنوبي منشوراً على مدارس المدن ترتب به المباريات في كرة القدم بينها ومنشورا آخر على مدارس القرى لهذا الغرض

المدارس الجديدة

علمنا ان خرائط بنايات المدارس القروية الجديده وشروط بنائها قد انجزت وستطرح جميعها قريبا للمناقصات

جمعية البيكا

قال مراسلنا في حيفا : جاءنا السيد محمد العيد من اهالي كفر قرع ، وشكا الينا اعتداء جمعية البيكا اليهودية على جزء من ارضه ، وانه راجع الادون شبتاي ليفي في الحادث فأبدى كل تعنت ورفض الالتفات الى طلبه .والسيد محمد مزمع الان على اقامة دعوى على جمعية البيكا الصهيونية الاستعمارية

وصول مهاجرين

حيفا : وصلت ميناء حيفا اليوم الباخرة تل ابيب وانزلت ١٤٢ مهاجرا يهوديا

نابلس

الاجتماع الوطني الكبير وشعور البلا[د]

نابلس في ٢٣ كانون الثاني — لمراسل « الدفاع » الخاص: قررت لجنة اجـ[ـتماع] نابلس الكبير الذي سيعقد في مساء الاحد القادم ان يكون في قاعة الـ[ـسينما] الكبرى ليتسع المكان لجماهير الشعب الكثيره . وقد وزعت لجنة الاجتماع بطا[قات] الدعوه، وهذا نصها : «لمناسبة حوادث سوريا الدامية وامعان الاستعمار الفرن[سي] في ارهاقها ، ندعو حضرتكم الى حضور الاجتماع الكبير الذي ينعقد مساء الا[حد] ليلة الاثنين في ٢ ذي القعده الساعة الثانية عربي بعد العشاء ، في قاعة السينما الـ[ـكبرى] في قضية عربية ، واعلان تضامن فلسطين معامها سوريا المجاهده . وسيـ[ـتكلم] في الاجتماع نخبة من خطباء فلسطين المعروفين» وترسل غداً البطاقات الى مختلـ[ـف] انحاء فلسطين . والمنتظر جداً ان يحضر الاجتماع جمهور كبير من شباب الوطن القلق على مصير سوريا

حيفا

غواصة وانتظار باخرة اسلحة وكمامات

حيفا في ٢٣ كانون ثاني — لمراسل الدفاع الخاص : وصلت اليوم غوا[صة] انكليزية رابطت قرب خط بترول العراق . ومن المنتظر ان تصل خلال هـ[ـذا] الاسبوع باخره كبيرة محمله بجميع انواع الاسلحة والذخائر وقد طلبت ادارة الـ[ـميناء] من اداره سكة الحديد اعارتها ٢٥ عربة لنقل الاسلحة والذخائر عليها الى الـ[ـفرق] الثلاثة المخصصة للعتاد الحربي . ووصل امس على ظهر الباخره الانكليزية ... لاين عدد كبير من الكمامات الواقية من الغازات الخانقة ، ليستعملها الجنـ[ـود عند] حدوث الطوارىء . وقد وصل عليها ايضا ١٥ طناً من العملة الفضية الفلسطـ[ـينية] نقلت على ظهر عربات السكة لتخفرها الجنود الى القدس . وظلت البوارج الـ... راسية في الميناء ولم تغادره

الاهتمام بحوادث سوريا الخطيرة

عقد اعضاء فرع مؤتمر شباب حيفا اجتماعا قرروا فيه الكتابة الى اللجنة ... لاخذ موافقتها على القيام بمظاهرات احتجاجا على الاعمال التي تقوم بها السلطـ[ـات] الافرنسية ضد اخواننا اهل سوريا وارسال كتابين الى الحزب العربي ومكـ[ـتب] مؤتمر الشباب لارسال الاعانات المجموعة لعائلات الشهداء والموقوفين الى فرع ... وارسال برقية الى سعاده قنصل مصر لتكليف الاستاذ احمد امين ليلفي محا[ضرة] في جمعية العمال العربية في حيفا

الاطباء اليهود في القرى العربية

هبط قرية شفا عمرو قبل ايام طبيبان يهوديان هما الادونان اشمكلر وفرنكفور[ت] واخذا يعالجان المرضى مجاناً ، ظانين انهما بعملهما هذا يغريان الاهالي ، فيقبلـ[ـون] عليهما حتى اذا نالا منهم مأرباً اجتاحا القرى العربية الان اهالي شفا عمرو ادركـ[ـوا] هذه الاساليب فقاطعوا الطبيبين ونحن بهذه المناسبة نأمل من اطبائنا العرب [ان] يخصصوا جزءاً من اوقاتهم لزياره قرية شفا عمرو والقرى العربية الاخرى المجاو[رة] لمداواه اهلها وفي شفا عمرو طبيب واحد هو السيد فضل الله الشامي لا يكـ[ـفي] هذه القرية التي يربو عدد سكانها على الثلاثة آلاف نسمة

الاستعداد لحضور اجتماع نابلس الكبـ[ـير]

يستعد فريق كبير من الشباب في حيفا للسفر الى نابلس لحضور الاجتماع الكـ[ـبير] الذي سيقام هناك بعد ظهر يوم الاحد القادم احتجاجا على الحوادث المؤلمة الـ[ـتي] جرت في سوريا الشمالية

بقاء الاعلام منكسة حدادا

بقيت الاعلام اليوم منكسة على الدوائر الرسمية حدادا على الملك جورج

قضايا الاختلاف على الاراضي

ذهب الى قرية شفا عمرو المستر كامب مأمور التسوية للنظر في بعض قـ[ـطع] اراض مختلف عليها بين الاهالي هنالك وسأوافيكم بما سيتم في شأنها

عمان

هذا سبيل المجد والفخار

عمان في ٢٣ كانون ثاني — لمراسل « الدفاع » الخاص — ارسل الشبا[ب] الاستقلاليون في عمان البرقية الاتية الى كل من هاشم بك الاتاسي وجريدة الايام القبس بدمشق :

هذا سبيل المجد والفخار . الشباب الاستقلالي في شرق الاردن يحيي فيـ[ـكم] روح التضحية والبسالة ويترقب الخلاص »

وارسل الطلبة البرقية الاتية للمفوض السامي :

نفي الوطنيين وترويع النساء يزيدنا نقمة على عهدكم البغيض .

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

تأبين
المرحوم شفيق الدجاني

عقدت امس لجنة تأبين المرحوم شفيق بك الدجاني التي قوامها السادة مع حفظ الالقاب: القاضي الشرعي الشيخ محمد مطيع درويش، عزت عمر، يوسف عاشور، الشيخ راغب ابو السعود الدجاني، الشيخ عيسى ابو الجبين، حسن ابو الوفاء الدجاني، رأفت الدجاني، سعيد زين الدين المحامي، ابراهيم نجم المحامي، الشيخ شاكر ابو كشك، الحاج عبد الرحيم بيدس، سعيد الخليل، محمد صبري الجاعوني، احمد يانس، حسين يانس اجتماعا في مكتب المحامي الاستاذ سليمان ابو غزاله لتنظيم حفلة التأبين فتقرر ان تكون الحفلة في سينما ابولو الوطنية بالعجمي في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ٩ شباط القادم.

وسننشر البرنامج في عدد قادم

هذا كثير لا يطاق!

حدث في الساعة الخامسة من مساء امس ان كان بعض عمال البرتقال العرب واقفين على طريق ملبس ينتظرون سيارة تقلهم الى يافا فاذا بشاب يهودي يركب دراجة يدهم احدهم ويحاول الهرب على الاثر فاوقفوه ليسلموه للبوليس الا انه اخذ في الصراخ فهرع على صراخه بعض اليهود واشتبكوا مع العرب في معركة تمكن فيها راكب الدراجة من الفرار. وصادف ان وقع احد الشباب اليهود في حفرة فشجت رأسه واصيب برضوض. وقد جاء رجال البوليس وقبضوا على اثنين من العمال العرب ورفضوا اخراجهم بالكفالة

اما اليهودي صاحب الدراجة فقد فر.. واما اليهود المعتدون فلم يقبض على احد منهم!

سوريا لا تزال في اضرابها الشامل

القاهرة في ٢٣ كانون ثاني - لمراسل «الدفاع» الخاص

سوريا

استمرار البلاد في اضرابها العظيم

لا تزال مدينة حلب مضربة والاعمال معطلة تماما وقطارات الترام موقفة عن السير والقلق يسود نفوس الاهلين وقد فرش عمال البلدية الشوارع بالرمل والتراب الاحمر لكي يسهل على فرسان قوى الامن التجول في شوارع المدينة للمحافظة على الامن العام

قوات الجيش وقانون الامن

وفهم ان المفوض الفرنسي ربما يطبق القرار الذي يتعلق بحفظ الامن العام في حلب اليوم. هذا ولا تزال قوات الامن والجيش تعززها المصفحات والرشاشات منبثة في انحاء المدينة لتحافظ على النظام. وقد حلقت في السماء اليوم بضع طائرات والدوريات تطوف الازقة والشوارع زيادة في اتخاذ الاحتياط

استمرار ارسال الاحتجاجات

ولا تزال الاحتجاجات ترسل من الهيئات الوطنية والاهلين على الحالة الحاضرة الى المفوض الفرنسي ووزارة الخارجية الفرنسية وعصبة الامم وقناصل الدول



آثار الصدام بين الوطنيين والجند

محاكمة الموقوفين وتأجيلها

ولا تزال محكمة البداية المختلطة تنظر في امر محاكمة الموقوفين بسبب الحوادث الاخيرة.

وقد ذكرت لكم امس انه نظر في محاكمة ٢٥ منهم، اما بقية المقبوض عليهم فقد طلبوا تأجيل النظر في امر محاكمتهم ليوكلوا محامين للدفاع عنهم وقد اجيبوا الى طلبهم

جميل ابراهيم باشا يحكم سنة

وقد قدم للمحاكمة اليوم النائب جميل آل ابراهيم باشا فقضت المحكمة بسجنه سنة واحده مع التوصية بابعاده لمده سنتين بعد قضائه مده السجن التي حكم عليه بها كما قضت المحكمة ايضا على غيره من المقبوض عليهم بالسجن لمدد متفاوتة تتراوح بين ستة اشهر وسنه ابعاد

الافراج عن بيت الفقيد

وفهم ان الشرطة امس خيرت شقيقة الزعيم الخالد ابراهيم هنانو وكريمته بين ان تذهبا الى قريتهما في حارم وبين ان تبقيا موقوفتين فاختارتا البقاء على الذهاب واخيرا وبعد اصرارهما على البقاء في السجن رأت السلطة ان تفرج عنهما وبلغنا قرار الافراج اليوم

حماه مضربة كلها

ومن انباء حماه ان المدينة اضربت اضرابا تاما، بيد انه لم يحدث ما يعكر الامن العام وقد رأى فريق وقف الاضراب ولكن الرأي كان شديد التحمس فلم يقابل الفكره بالتأييد

حماسة الاهلين والقلق العام

وقد استعدت دائره الشرطة للطوارئ فوزعت قواتها في انحاء المدينة ولكنه لم يحدث ما يعكر الامن العام على ان الافكار في اضطراب شديد لما يشاع عن حوادث حلب ودمشق ويبذل رجال الهيئات جهودا كبيره لتهدئة خواطر الاهلين الذين بلغت بهم الحماسة مبلغا كبيرا

استمرار اضراب دمشق

اما دمشق فباتت في كل هدوء وسكون وانسحبت القوى بكاملها دون ان يحدث حادث يعكر صفو الامن العام واصبحت المدينة اليوم وهي مضربة

اول صور لحوادث دمشق: "فرسان الجيش في مصادمة

بلاغ دائره المطبوعات

وقد ارسلت دائره المطبوعات البلاغ التالي الى الصحف: يحذر مندوب المفوض السامي اهالي دمشق من محدثي القلاقل الذين يقومون بالتخريب ويذكرهم بأن المسئولية الناجمة عن تلك الاعمال تقع على عاتق الاحياء التي تحدث بها

تعليق منشورات رسمية

كما علق على الجدران في المحلات العامة بلاغ مكتوب باحرف كبيرة هذا نصه «يحذر الجمهور الدمشقي من جماعة المهيجين الذين يحاولون سوقه الى امور مخالفة للقانون، فكل شخص يقف في سبيل الجيش اثناء قيامه بتوطيد النظام يستهدف الى اعمال القمع الشديده»

استمرار اضراب المدينة

وقد بدأ فريق من التجار باقناع اخوانهم بأن يعودوا الى فتح متاجرهم وانهاء الاضراب، لكن هذه الحركة لم تقابل بالتأييد في اول الامر وعلى الاخص فان فريقا من التجار رأى استمرار الاضراب بالنسبة لان غدا هو يوم الجمعة فتأجلت العوده الى العمل الى يوم السبت

توقع قيام مظاهرات كبيره

والمفهوم ان الجماهير تنوي القيام بمظاهرات كبيره عقب الصلاة غداً «الجمعة» لاظهار الاستياء الشديد من الحالة التي وصلت اليها البلاد.

وتتخذ التدابير من المراجع المسئولة للحيلولة دون وقوع حوادث جديده غير التي وقعت في الايام الاخيره الماضية

ذيل لقانون قمع الجرائم

وقد اصدر الكونت دي مارتل المفوض الفرنسي ذيلا جديدا لقانون قمع الجرائم وفهم ان هذا الذيل الجديد هو لاستدراك بعض نقاط كانت ناقصة في القانون السابق ورؤي زيادتها في الوقت الحاضر لزياده المحافظة على الامن العام

توقع اغلاق الجامعة السورية

ويقال ان وزاره المعارف السورية تعد قراراً باغلاق الجامعة السورية ومدرسة التجهيز لاجل غير مسمى كما يقال ان وزاره المعارف انتهت من دراسة هذا القرار ووضعته في الصيغة النهائية توطئة لعرضه على مجلس الوزراء للتصديق عليه

بلاغ المندوب السامي

وعلق على ابواب المعاهد والمدارس وعلى جدران الاحياء بلاغ موقع من الكونت دي مارتيل المفوض الفرنسي هذا نصه: «ان بعض الطلاب والتلاميذ اشتركوا بحوادث مخلة بالنظام، فاننا نذكر شبيبة المدارس بوجوب الابتعاد عن كل عمل سياسي، يجري التفقد عند ابتداء الدروس فالغائبون بدون عذر شرعي يطردون من المعهد او من المدرسة المنتمين اليها. وستتخذ عقوبات صارمة بحق المخلين بالنظام والمهددين والمتوعدين»

تهديد وزراء لتقسيم البلاد

أشيع على اثر اعلان انشاء الاتحاد السوري الذي يقسم سوريا الى ثماني محافظات ان وزيري المعارف والمالية عندما اطلعا على مشروع اللامركزية رفضا اقراره وهددا بالاستقالة من الوزاره كما تأكد ان مجلس الوزراء درس المشروع في جلسة حادة واشيع ان الوزير جميل بك الالشي سيستقيل ايضا

لبنان

بيان العميد والحزب السوري

جرت اليوم محاكمة الموقوفين في قضية الحزب القومي السوري امام محكمة بداية الجزاء المختلطة وقد دامت المحاكمة زهاء عشر ساعات متواليات ثم تقرر تأجيل المحاكمة الى الغد

البوليس وجلسات المحاكمة

وقد طلبت النيابة العامة من ادارة الشرطة ان تزودها بعدد اضافي من رجالها للمحافظة على النظام خلال جلسات المحاكمة ومنع بقية الاعضاء من التظاهر عن استقدام اركان الحزب الموقوفين

مصر

استمرار المفاوضات والوزارة القادمة

ذكر دولة نسيم باشا في الكتاب الذي رفعه باستقالته الى جلالة الملك الاعمال التي قامت بها الوزارة في المدة التي قضتها في الحكم. وبين المساعي التي بذلتها الحكومة في سبيل اعاده دستور عام ١٩٢٣ وقال في ختام كتابه انه بالنسبة لطلب انكلترا الخاص باجراء مفاوضة مع وزارة قومية تؤلف من كافة الاحزاب السياسية رأى ان يستقيل لترك المجال لوزارة ائتلافية تقوم باجراء المفاوضات

الاجتماع بالنحاس باشا

وقد توجه في صباح اليوم معالي علي ماهر باشا رئيس الديوان الملكي الى دار دولة النحاس باشا واجتمع بدولته والاستاذ مكرم عبيد والاستاذ محمود فهمي النقراشي والدكتور احمد ماهر واستمرت هذه المقابلة حتى الساعة الواحدة بعد الظهر

العودة الى السراي

ثم توجه معالي علي ماهر باشا بعد الانتهاء من مقابلة دولة النحاس باشا وصحبه الى سراي عابدين ليعرض على جلالة الملك نتيجة المباحثات التي قام بها مع النحاس باشا

العوده الى الجبهة الوطنية

وبعد ان اجتمع معالي علي ماهر باشا بجلالة الملك وأفضى الى جلالته بنتيجة المقابلة توجه بعد الظهر لمقابلة بقية افراد الجبهة الوطنية وقد تباحث معهم في الحالة السياسية والموقف الذي يجب ان تقفه البلاد في الوقت الحاضر

فشل هذه المباحثات

وفهم ان سبب مقابلة علي ماهر باشا لدولة النحاس باشا كان لاقناع دولته بالرجوع عن القرار الذي ابلغته اليكم امس والخاص بان النحاس باشا يقبل بتأليف الوزارة على شرط ان تكون وفدية لا ائتلافية والمعروف ان المباحثات التي قام بها ماهر باشا لم تؤد الى نتيجة

قرار الوفد النهائي

وقد عقد الوفد المصري اجتماعا في الساعة السادسة دام حتى الساعه الثامنة والنصف قصد على اثرها دولة النحاس باشا والاستاذ مكرم عبيد الى سراي عابدين حيث قابلا معالي علي ماهر باشا رئيس الديوان الملكي واطلعاه على قرار الوفد النهائي

النحاس باشا يقبل بشرط

ومع ان القرار لم يعلن بصفة رسمية حتى الآن الا انني علمت بصورة خاصة ان النحاس باشا قبل تأليف الوزارة شرط ان يكون اعضاؤها العاملون من الوفديين

أربعة وزراء بلا وزارة

على ان يضم ٤ وزراء بلا وزارة من بقية الاحزاب. ولم يعرف موقف انكلترا حتى الآن

ممثلو الاحزاب يرفضون

وقد رفض ممثلو الاحزاب الاخرى في الجبهة الوطنية هذا الاقتراح

القدس

والتقيا على مائدة الاستاذ اسعاف

القدس في ٢٣ كانون ثاني — لمراسل «الدفاع» الخاص — اتصل بنا من اوثق المصادر ان الصلح قد وقع امس بين سماحة الحاج امين الحسيني وراغب بك النشاشيبي، حيث اجتمعا ظهر امس في منزل الاستاذ اسعاف النشاشيبي وكان ذلك بحضور الاستاذين الثعالبي واحمد امين. والطرفان ارادا ان يبقى الخبر مكتوما لاسباب خاصة الا اننا استطعنا ان نقف عليه وهو سيكون له التأثير الكبير في الاوساط السياسية والوطنية والذي نرجوه ان تكون نتيجة هذا الصلح لخير البلاد واهلها في هذه الازمة الطاحنة

لحضور اجتماع نابلس الكبير

يستعد فريق كبير من شباب يافا للسفر الى نابلس يوم الاحد لحضور الاجتماع الوطني الكبير الذي سيكون شبه مؤتمر ويرى الشباب ذلك فرضاً عليه يحتمه واجب المروءه والوطنية والشرف

مشاهدات صغيرة

فليحيى القانون!

في البلاد العربية الراقية ... المنهوبة نهباً «شرعياً» أقرته الدول وأسمته «انتداباً من حرفاً» ـ في هذه البلاد تسمى الوطنية «مشاغبة» !، وقد نشطت هذه المشاغبة في هذه الايام في سوريا فنشطت لنشاطها «القوات المسلحة» كلها دون أن تسأل لماذا نشطت ؟

وأريقت دماء، وأزهقت نفوس، وعمت الثورة أو هي توشك أن تعم البلاد السورية كلها، وقبض الى الان على ١٦٣ «مشاغباً» سيحاكمون جميعاً بمقتضى قانون سنه «المسيو» لوأد الروح الوطنية، وأسماه «قانون قمع الجرائم» !

هذا هناك في الجزء الشمالي من بلاد العرب، أما هنا في الجزء الجنوبي منها، فقد سن «المستر» لدفن «الوطنية» وهي على قيد الحياة، قانوناً آخر ... جربه مع «المشاغبين» وأبناء المشاغبين فنجحت التجربة «٢٤ قيراط»، وهي ما تزال نافعة و «على الكيف» منذ ١٩٢١ الى الان ..، فليحيى هذا القانون :

— قانون الكراسي ...

الحساب علينا!

منذ أيام اجتمعت في يافا (لجنة ترخيص المسكرات)، وقاك الله منها — من المسكرات لا من اللجنة طبعاً ! — «نظرت» في حوالي ٦٠ طلباً لرخص جديدة «مجرد نظر» فقط !، ثم تناست تلبية الوادي هذه ... الى الرخص القديمة فألغت «شوية» منها، ثم الى اصحاب دور الملاهي فخيرتهم : إما الشراب بلا ملاهي وإما ملاهي بلا شراب، فالملاهي بهذا الشكل العقيم ... لا تساوي ربع مليم !

ويعرف كل قاص ودان من بير السبع الى دان — والعكس ! — أنني أحبذ ما عملته هذه اللجنة كل التحبيذ .. الان، والان فقط !

أما إذا «عادت حليمة لعادتها القديمة» ..، فسيكون لي الحق بعدئذ أن «أعربد» على هذه اللجنة المحترمة، التي أظنها ذات سلطة تشمل «الغيتو» كما تشمل الثغر اليافي، فهي مما ضيقت به على الحانات والملاهي العربية، دون اليهودية، تساعد «الادونات» و«الجيفيرتات» ... على ابتزاز كل مالا ينبغي ان يبتزه ... غير «الخواجات» !

وما على اللجنة الا ان تراجع نفسها فيما قررته، على ضوء هذه الاسباب ... فعلينا نحن، لا عليها الحساب ...

نور على نور!

من امور «البروباغندا» التي يقوم بها «مخبر الارض والسماء المحلي» السيد تيودور صروف، أمريث الدعوة للبرتقال الفلسطيني، فان هذا البرتقال — كما يشهد الدكاترة العالميون .. المستخدمون عند صروف ! — له شراب ..، يشفي من جميع الامراض و لاوصاب !

وقد سبق لصروف ان قلب حفلة عيد الغطاس على نهر الاردن الى حفلة برتقال، وبذلك شهد رجال الدين !

وسبق له كذلك ان جعل حفلة سباق الخيل في يافا كحفلة الغطاس، وبذلك شهد رجال الدنيا !، وفي مقدمتهم الميجور فولي مدير بوليس اللواء !

وما دام صروف «بروباغندست» الى هذه الدرجة فأنا اسأله اولا، لماذا لا أرى لهذه الشركة المسماة «شركة الكبريت الفلسطيني العربية» اي عود كبريت واحد في فلسطين العربية، واني ارى كبريت شركة «نور» اليهودية ؟

اما بعد الجواب على السؤال فانني اعهد اليه، بالاصالة عن نفسي، وبالنيابة عن الاستاذ رشدي الشوا، المدير العربي لشركة الكبريت الفلسطيني العربية، بأن يروج مصنوعاتها في فلسطين العربية ما دامت هذه المصنوعات ـ كما قال في نابلس المستر وليامز المدير الفني للشركة — رائجة في اوروبا ومصر والهند !

واذا لم يكن هناك «احتكار» ... او سر من الاسرار، فالنجاح مضمون لصروف «البروباغاندست» المشهور ... فانه «نور على نور» — تلك الشركة العكاوية التي تسلب مال الجمهور ...، لا بالحق، وانما بالزور ...

انتظروا الغد!

«ثم سألني جلالته: هل انت متأكد من ان اليهود سيساعدون الحركة الصهيونية؟ فاجبته بقولي : انها ثقة وأمل، فاذا ضاعت الثقة، وخاب الامل، فان الشعب اليهودي يضيع ايضاً»

هذا هو ما زعم الدكتور وايزمن انه طرف من الحديث الذي جرى بينه وبين جلالة ملك الانكليز الراحل . وفي هذا الكلام ما يجعلني احزن حزنا كبيراً لجلالة الراحل العظيم فان في هذا الحديث تشكك في مساعدة اليهود للحركة الصهيونية، وأرغم الزعيم الصهيوني الاكبر على ان يعترف بان المسألة ليست غير «ثقة» قد تضيع كما ضاعت مرارا منذ الشتات الاول الى الان ..، وغير «امل» كأمل ابليس في الجنة

نعم !، هذا كل ما في الامر !

نعم «ثقوا» ببعضكم
نعم ثقوا، نعم ثقوا
و «أملوا» بيومكم
فما به عوائق
وانما لكم غد
ففي غد صواعق
ضلالكم سيمحق
وحقنا سيشرق
فلا «نحور» ناهب
ولا «دفيد» سارق.

«مشاهد»

قضية عاقر

سمعنا ان بعض هيئات وطنيه قد بحثت موضوع الصلح في عاقر، وان كل شيء قد تأجل الى ما بعد التحقيق . اما الان وقد تحولت القضية الى المركزية ولم يبق لنهايتها الا جلسة تقريباً فاننا نعود لنذكر حضرات الذين سعوا في ذلك العمل الخيري الوطني للسير في الموضوع بشكل جدي

محليات

تنقلات البوليس

كنا نشرنا خبرا مفاده ان الكابتن كفراتا رئيس بوليس مركز يافا نقل الى نابلس، وقد علمنا اليوم انه لم يرد حتى الان امر رسمي بهذا.

حركة الميناء

وصلت الباخرة بوخارست وعليها ٥٠٠ طن خشب برتقال و ٧٠ طن بضائع والباخرة فيستا وعليها ١٤٠ طن خشب برتقال و ٢٠٠ طن بضائع. والباخرة برادامس وعليها ١٣٨٧ طن بضائع، والباخرة افيونا وعليها ٣٢٣ طن بضائع . وقد بلغ مجموع ما افرغته البواخر الراسية في مياه يافا يوم اول امس ١٨٠٠ طن بضائع ويوجد على ظهرها ٧٤١٠ اطنان برسم التفريغ .

قضايا الحرف

فصل الاستاذ موسى بك غر في ٥٠ قضية ارتكبت خلافا لقوانين الحرف والصناعات، وقد تراوحت الاحكام على مرتكبيها بين ٢٥ قرشا وجنيه .

كلمة شكر في محلها

ارجوكم ان تنشروا بلساني الكلمة الاتية : لي ثلاثة اولاد ضعيفو البنية شاحبو اللون، لا شهية لهم على الطعام، أشار علي احدى الاطباء ان استعمل لهم مستحلب سكوت ففعلت ذلك مدة ثلاثة اشهر متوالية، وقد ظهرت على كل واحد منهم بوادر الصحة من الشهر الثاني والان لا اكاد اعرفهم ولا اصدق عيني حين ارهم امامي وقد تدفقت من وجوههم دلائل الصحة والقوة والنشاط وهم يقبلون على الطعام بلهفة وشهية لم ارها منهم قبل الان . ان عاطفة «انسانية» تدعوني الى ان انشر هذه الكلمة ليستفيد منها كل والد يعطف على اولاده ويحافظ على حياتهم العزيزة .

رقم ٢ «س»

الدورة الجزائية

تفتتح محكمة يافا المركزية دورتها الجزائية يوم الاثنين الواقع في ٢٧ الجاري وتنظر في سبع قضايا جنائية

التعليم الصناعي

وزعت ادارة المعارف على معظم مدارس القرى، التي يشرف على التعليم الزراعي فيها معلم اخصائي، اخشابا قيمتها خمسة جنيهات فلسطينية، تصرف في تعليم الطلاب المبادىء الاولى والاعمال الضرورية من نجارة المزارع .

حج هذا العام

اعلنت حكومة فلسطين على لوحاتها في دائرة حكومة يافا اعلاناً متوجا باسم «حكومة الحجاز» وهو بمثابة تعرفة للرسوم الرسمية التي تتقاضاها الحكومة السعودية عن كل حاج فلسطيني وتتلخص في ٩٧١ قرشا ميريا تدفع عند الاستحقاق و ٢٨٤ قرشا ميريا ضرائب تدفع بجدة .

وهذا المبلغ عبارة عن ١١ جنيها انكليزيا ونصف الجنيه

الناصرة

الحادث المحزن

على اثر موت جلالة الملك جورج وزعت دائرة قائمقام الناصرة اوراق نعي رسمية بذلك الى الدوائر الرسمية الاجنبية وبعض الاشخاص . كذلك دائرة البلدية طلبت الى المحال والقهاوي العمومية ان تراعي الشعور بعدم استعمال الراديو والحاكي . وقد اقفل بنك باركلس من الساعة الحادية عشرة صباحا الى آخر النهار . ولم تعطل اية دائرة حكومية اعمالها . وقد ابرقت دائرة البلدية برقية الى فخامة المندوب السامي بالقدس هذا نصها :

« مدينة الناصرة تشارك فخامتكم الحزن على وفاة صاحب الجلالة المعظم

رئيس البلدية : سليم بشاره

وكذلك ارسلت الجمعية الخيرية الارثوذكسية البرقية التالية لفخامة المندوب : الجمعية الخيريه الارثوذكسية تشاطركم الاحزان

رئيس : سليم بشاره

وقد نكس العلم حداداً . وفي ارسال هاتين البرقيتين ومشاركة الاهالي الحكومة في هذا المصاب ما يدل على نبل هذا الشعب العربي

بيع اسطوانات

أحضر السيد لبيب فرح صاحب صالون الحلاقة في الناصرة (تشكيلة) كبيرة من اسطوانات فلم دموع الحب الشهيرة وهي تباع عنده باسعار زهيدة فعلى عشاق الطرب الا يدعو هذه الفرصة تفوتهم فيقبلوا على شراء ما يلزمهم من اسطوانات قبل نفاذ الكمية .

شائعة

فهمنا ان دائرة القائمقام في الناصرة تؤجل من يوم لآخر اعطاء رخص السلاح لاولاد العرب بينما تسهل المعاملات لبعض رجال اليهود ولما كنا لا نتأكد بصحة هذا الخبر فاننا نكتفي بذكره دون تعليق عليه لنقف على الحقيقة ونطلع عليها الرأي العام وأملنا ان لا يكون لهذه الشائعة اثر من الصحة .

بحث مشروع

على اثر الكتاب الذي قدمه رئيس لجنة مقاومه فتح مستشفى السل في الناصرة لدائرة البلدية فيما اذا كانت ترغب في الاشتراك مع الهيأة والعمل سوية فقد جاء منها الجواب للرئيس والاعضاء لاجتماع يعقد اليوم «الجمعة» في دارها الساعة ٣ بعد الظهر للبحث في هذا المشروع سوية وسأوافيكم بما يتم

الرملة

حداد الحكومة

منذ وصول نبأ وفاة الملك جورج الخامس الى هذا اليوم والاعلام منكسة على مرايا الحكومة وعلى معهد الارساليات التبشيرية وعلى محلات استيره المعروفة وقد تعطلت اعمال الدوائر الرسمية وارسلت برقيات التعزية الى فخامة المندوب السامي واقيمت الصلوات في الكنيسة البريطانية

عاقر الضائعة

منذ حادثة عاقر المعروفة المؤسفة ورجال الهيئات وقائمقام الرمله وفضيله رئيس البلدية جادون في فض الخلاف بين المتخاصمين ولا يزال رجال البوليس الاضافي مرابطا في القرية يتقاضون رواتبهم من اهلها اما الاشخاص الذين ردت عنهم التهمه فهم موجودون هنا تاركين عيالهم وارزاقهم وقد امتدت ايدي اليهود الى بيارات القرية واراضيها يساومون عليها هذا واذا لم يتخذ العقلاء خطة حاسمة لفض هذا الخلاف وحل هذه المشكلة التي اذا طال تعقيدها ساءت حال القرية ، ومنيت باعم الاضرار

للنظافة

اذاعت بلدية الرملة على اصحاب الحرف والمهن على اختلاف انواعها . انذارا بضرورة وجود صناديق لحفظ النفايات (الزبالة) في الطرق العامة لازالة الاضرار الصحية

لتحصيل ضريبة

الاملاك

منذ انتهاء جداول ضريبة الاملاك حتى الان وجباة الاموال الاميرية جادون في التحصيل ونظرا للازمة الخانقة وعدم وجود حاصلات ، وعدم تأجير العقارات عن السنة الهجرية القادمة فقد تأخروا عن الدفع موقتا وقد ارسلت الي الاشخاص المتأخرين عن الدفع بواسطة قائمقام الرملة الانذارات الفورية تنذرهم بالدفع حالا والا تحجز اموالهم المنقولة وتباع بالمزاد العلني حسب الماده « ٤ » من قانون ضريبة الاملاك ونلفت نظر فخامة المندوب السامي بان يصير موظفو حكومته عن الجباية والانذارات الان ريثما تنفرج الازمة ...

اللد

ميثاق سوريا

سيتلى الميثاق القومي الذي اقرته الكتلة الوطنية بدمشق في كثير من المساجد بعد صلاة الجمعة وسيعلن عرب فلسطين تمسكهم به واعتناقهم لمبادئه

تعيين قاض

رفع فرع مؤتمر الشباب باللد كتابا الى الحكومة يطالبها به بتعيين قاض مسلم خلفاً للفقيد شفيق بك الدجاني رحمه الله

المجلس التشريعي

عقد اخواننا مسيحيو اللد اجتماعا مساء الامس بدعوه من السيد عودة الحبش للبحث في الموقف من مشروع المجلس التشريعي وكان ذلك بناء على تكليف الوجيهين الفرد روك ويعقوب فراج واتخذوا بعض القررات

حوادث سوريا

قرر فرع مؤتمر الشباب باللد ان يؤدي اعضاؤه صلاة الجمعة في المسجد الكبير ويتكلم بعضهم بعد اداء الصلاه عن الحاله في سوريا وموقف فلسطين تجاهها ويحضر الاجتماع وفود عديده من القرى والرأي العام شديد التأثر من حوادث وطنه العزيز

ويجتمع اهل المدينة في المسجد الكبير حيث يؤدي المصلون صلاة الغائب عن روح شهداء سوريا الذين استشهدوا في الحوادث الاخيرة ويتكلم في المسجد بعض اعضاء فرع الشباب مبينين تفاصيل الحاله في سوريا وموقف فلسطين نحوها .

حيفا

عرب الغوارنة

لا يزال المستر كامب مأمور التسوية ينظر في قضايا عرب الغوارنة المتنازع عليها بين العرب واليهود . والجميع ينتظر ما عساه يتم في هذه القضايا التي شغلت الرأي العام

اهتمام البوليس

اهتم البوليس اهتماما عظيما بحوادث السرقات التي ذكرتها «الدفاع» والتي حدثت في شارع الناصرة . وقد اخذ البوليس يراقب امر هذه السرقات للقضاء عليها ، ولوضع حد لشكاوى الجمهور الذي اصبح مهدداً بما يملك !

نابلس

ثلاث دبابات

مر بنابلس اليوم ثلاث دبابات واربع سيارات مصفحة مع فريق من الجند البريطاني . ووجهة هذه القوات طولكرم ويافا . وقد كثر في هذه الايام مرور امثال هذه القوات العسكرية

نداء

الى الامة

بمناسبة حوادث سوريا

جاءنا من مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب النداء التالي :

ايتها الامة الكريمة : لقد اغلقت الحكومة في سوريا الشمالية مكاتب الكتلة الوطنية ثم القت القبض على بعض رجالات دمشق وشبابها وزجت بهم في غياهب السجن والمنفى

ولما هبت الامة السورية تظهر استياءها من هذه التدابير الظالمة وتعلن سخطها على هذه التصرفات الشاذة كان جزاء الشعب السوري الابي ان اعتدت عليه السلطة بالقوة فاصيب نفر من اخواننا وقتل غيرهم وحكم آخرون

ولما كانت فلسطين العربية جزء من سوريا فهي تعتبر هذا الاعتداء واقعاً عليها وهذا التحدي موجها اليها

لذلك فان اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الثاني تطلب الى الامة الكريمة « التي تعرف كيف تقوم بواجب الوفاء لسوريا في هذه المحنة » ان تعقد اجتماعات وطنية عامة في المساجد بعد صلاة يوم الجمعة القادم « غدا » يظهر فيها عرب فلسطين تضامنهم مع وطنهم الكبير واخوانهم الذين يعملون في سبيل حرية العرب ووحدتهم المنشودة .

ايتها الامة الكريمة

لقد تحرجت الحالة في سوريا ، ولقد سفكت دماء الابرياء فيها ، وقد كانت سوريا الوفية ، سوريا الجاهدة الابية ، تعرف كيف تقف تجاه فلسطين جزئها الجنوبي — عند الملمات ، واننا لا نشك بأن كل عربي كريم سيلبي نداء الواجب وسيشترك في هذه الاجتماعات معلنا فيها ان العرب امة واحدة — في السراء والضراء —

لا تفرق بينها الحدود ولا تحول دون امانيها الشدائد والقيود .

فسلام على سوريا في جهادها وفي سبيل الله والوطن مايلاقيه ابناؤها المخلصون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

شكوى

من البوليس

وردت على وكالة الدفاع في القدس البرقية التالية :

ان الجاويش عبد الرحمن القدومي رقم ٢٢٤ فاجأنا ليلا بقوة من البوليس وازعج عيالي من نومهم بخبر سوء وتحيز في التحقيق لخصماء نسيبي الذى ضرب وتكتف واخذت اشياؤه ليلا وان زوجتي واولادي اسرى الفراش التمس عدالتكم   احمد الحلبي

تربية النحل

تلقينا من قلم المطبوعات ما يلي :

ليكن معلوما لدى المبتدئين في تربية النحل انه ستعطى دروس عملية ونظرية في تربية النحل في مزرعة سفادا للحيوانات ومحطة التجارب في عكاء في التواريخ التالية :

المبتدئون اليهود من ١٦ شباط ١٩٣٦ — ٢٨ شباط ١٩٣٦

المبتدئون العرب من ١٥ اذار ١٩٣٦ — ٢٨ آذار ١٩٣٦

لا تدفع رسوم لقاء هذه الدروس وستقدم الحكومة استمارات مجانية للسفر في سكك الحديد واماكن للنوم اما الطعام فيتكلف به الطلبة انفسهم

ويجب ان تصل طلبات المبتدئين اليهود الى اقرب مأمور بيطرة في القضاء قبل يوم الاربعاء الواقع في ٥ شباط ١٩٣٦ ، وطلبات المبتدئين العرب قبل يوم الخميس الواقع في ٥ اذار ١٩٣٦

كلمة شكر

جاءنا من الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم الكلمة التالية : تنفيذاً لقرار جمعية الشبان المسلمين بحيفا للشهداء القسام وصحبه تقدم اللجنة التحضيرية عظيم شكرها لخطباء حفلتها التأبينية الذين استطاعوا ببلاغتهم وصدق وطنيتهم ان يؤدوا للشعب العربي أجل الخدمات بتصويرهم حسه ، ولمسهم مواضع الالم من نفسه ، وبتأديتهم رسالة الوطنية الصحيحة بأمانة وشرف ، فقد عرفوا الداء ووصفوا له الدواء من غير مواربة ولا نفاق ، وبشجاعة واقدام وقد تركت خطبهم الداوية في نفوس مستمعيهم اكبر الاثار واحسن النتائج ، وتقدم اللجنة التحضيرية عظيم شكرها ايضا لوفود المدان الذين لبوا الدعوة وتجشموا مشاق السفر بقدومهم من مختلف البلدان الفلسطينية للاشتراك بهذه الحفلة تكريما للشهداء وتخليداً لذكراهم

وتخص بالشكر الصحافة العربية الحرة الناهضة ، التي آزرت حفلة الشعب وشجعتها وكانت اكبر عون للشعب لاعلان سخطه على الوضع الحاضر واشمئزازه من الحالة الراهنة ، سائلين المولى ان يكون هذا المصاب الوطني آخر ما تصاب به الامة العربيه في هذا الوطن البائس من محن ونكبات   رئيس اللجنة التحضيرية

رشيد الحاج ابراهيم

دموع الحب

قريبا في حيفا

* * *

رد على شكوى

جاءنا ما يلي : كتب « فلاح » في جريدتكم الغراء ان الاهليين والمخاتير في قرية سلمه وقمواعربضة الى حاكم اللواء يشكون فيها غلاء تعريفة البصات في الشركة زيادة عما يصرح به قانون الشركات بضع ملات فالرجاء نشر ردنا التالي :

الواقع ان الشركة لا تتقاضى اية زيادة عن التعريفة المذكورة في القانون المخطط الذي تسير عليه بصاتنا . مع ان هذه الطرق اللاءى بالحفر والوحل والرمل تستهلك ضعفي كمية المحروقات التي تحرقها السيارة في الطرق العادية المعبدة . اضف الى هذا انها تعجل في تلف البصات لاسيما في فصل الشتاء . والتعريفة التي تتقاضاها معلومة لدى الحكومة ولدى الجمهور الذي يعرف اكثر مما ذكرنا عن رداءة الطريق ويرى باعينه ماتتكبده من اتعاب ومشقة وكل ما هنالك ان نفراً ممن ارادوا استغلال الشركة والركوب في بصاتها مجاناً فلم تمكنهم الشركة من ذلك ، حاولوا اكثر من مرة معاكستها فاسسوا شركة « تكسيات » على خط يافا — سلمة . ولكنهم فشلوا لان رداءة الطريق الحقت بهم خسائر تذكر وحملتهم على بيع السيارات والعدول الى نوع آخر من المعاكسة   مدير سيارات سلمه

مصطفى ابو نجم

لجانه

مؤتمر الشباب

جاءنا من مكتب الشباب ما يأتي : يرجو مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب من حضرات اعضاء لجانه الفرعية في الجهات ومن جميع الهيئات الوطنية وافراد الامة المخلصين ان يهتموا بتنفيذ قرارات المكتب تجاه الحالة في سوريا وان يؤدوا صلاة الغائب على ارواح شهدائها في مساجدهم اظهارا لتضامن فلسطين

الى

صاحب مطعم

جاء امس الى ادارة هذه الجريدة معلم مدرسة اللاتين الذي ابلغنا السيد محمد حليم خروب صاحب حانوت لبيع الفول في العجمي انه يمنع التلامذة من معاملة هذا المحل ، والحال انه لم يمنع تلامذته من الشراء من المحل ، ثم العودة الى المدرسة في الحال ، بل منعهم من الجلوس في ذلك المطعم ، ثم عاد فصرح انه على استعداد تام لان يشجع تلامذته على معاملة المحل ، في كل حين ، بحيث يشعر صاحب المطعم بانه لم يفقد هذا الورد بحال

جلب للمحاكمة

دوسيه ١٠١٧٦ سنة ٩٣٥

المدعى — اسحق برانتسكي

المدعى عليه — على الحسيني محل اقامته مجهول

عليك ان تحضر امام محكمة الصلح في تل ابيب بتاريخ ١٨ — ٣ — ٩٣٦ الساعة الثامنة والنصف صباحا بما تتعلق بالدعوى بمبلغ ١٧،٥٢٥ جنيه فلسطيني الذي يدعي به المدعي منك وان تحلف اليامين وفقاً لطلبه واذا لم تحضر يعطى حكم ضدك غيابي ولا يكون لك الحق بالاعتراض الا اذا اثبت ان تغيبك حصل من اجل سبب كاف

حاكم صلح تل ابيب

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجانى اخوان

يافا — تلفون ٧١٦

الجمعة في ٢٤ يناير سنة ١٩٣٦

٩،٠٠	صباحا قرآن كريم الشيخ محمود محمود
١٠،٠٠	قصة سكلانس الاستاذ رشدي رشدي
١٠،٣٠	حديث التدبير المنزلي
١٠،٥٠	حفله غنائية
١١،٢٠	بيانو منفرد حسن درويش
١١،٣٠	ختام
١٢،٣٠	مساء بيانو منفرد
١٢،٣٥	اسطوانات
١،٠٠	حفله موسيقية
٢،٣٠ — ٢،٤٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى
٢،٥٠	ختام
٥،٠٠	حفلة غنائية
٥،٣٠	شرح مجموعة اسطوانات هندية فاضل شوا
٦،٠٠	حفله موسيقية
٦،٣٠	حديث الى الاطفال — بابا صادق
٧،٠٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية
٧،٣٥	حديث اخلاقيات
٨،٠٠	قرآن كريم الشيخ محمد رفعت
٨،٥٠	حفلة غنائية
٩،٥٠	كمان منفرد — سامي شوا
١٠،١٠	حفله غنائية
١١،٠٠	نشرة الاخبار
١١،٣٠	السلام الملكي — ختام

السبت ٢٥ يناير سنة ١٩٣٦

٧،٠٠	تمرينات رياضية
٨،١٥	قرآن كريم الشيخ محمود محمود هاشم
٨،٥٠	النشرة الاخبارية
٨،١٥	ختام
١٠،٠٠	حفلة موسيقية
١٠،٣٠	اسطوانات
١٠،٤٠	حفلة غنائية
١١،١٠	ختام
٢،٢٠	مساء اسطوانات
٢،٤٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى
٢،٥٠	ختام
٥،٣٠	قرآن كريم الشيخة كريمه العدلية
٦،٠٥	نتائج سباق الخيل
٦،٢٥	اسطوانات
٦،٤٠	حديث رسمي
٧،٠٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية
٧،٣٠	حفلة غنائية
٨،٠٥	حديث
٨،٣٠	منولوجات فكاهية
٨،٤٥	مساء حفله غنائية
٩،١٥	منولوجات فكاهية
٩،٣٠	قطعة تمثيلية فكاهية
١١،٠٠	النشره الاخبارية
١١،٣٠	السلام الملكي — ختام

الدفاع ـ يوم الجمعة في ٢٩ شوال سنة ١٣٥٤ و٢٤ ك ٢ ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

المدد ٥١٤ ـ السنه الثانيه

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

العنوان البرقي: الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمه الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

(مطبعة الدفاع ـ يافا)